



كلية الدراسات العليا  
برنامج التوجيه والإرشاد النفسي

الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية  
بمحافظة الخليل

**Emotional Intelligence and its Relation to the social Efficacy of  
Educational counselors in Public Schools in Hebron**

إعداد الباحثة  
أنوار جبارة شعبان جعبري

إشراف الدكتور  
كمال مخامرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي من كلية  
الدراسات العليا في جامعة الخليل

1440هـ-2018م

## إجازة الرسالة

الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية  
بمحافظة الخليل

إعداد

أنوار جبارة شعبان جعبري

إشراف

د. كمال مخامرة

نوقشت هذه الرسالة يوم الأحد بتاريخ 2018/10/28 واجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

.....  
.....  
.....

أعضاء لجنة المناقشة

د. كمال مخامرة / مشرفاً رئيسياً  
د. معمر اشتوي / ممتحناً خارجياً  
د. محمد عوجة / ممتحناً داخلياً

الخليل- فلسطين

1440 هـ - 2018 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

(سورة النساء: 113)

## الإهداء

إلى من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف... إلى الغالية التي لم تأل جهداً في تربيته.. أُمي العزيزة  
لك مني كل المحبة والتقدير.

إلى الرجل الأول في حياتي، الذي بدموعه وعرق جبينه صرت ما أنا عليه اليوم.. إلى الذي كان معي  
حين خطوت أول خطوة وحين كتبت أول حرف إليك يا سيد رجال الأرض.. أبي.. سندي وقرّة عيني.  
إليك أنت الذي شاركتني الجهد والتعب وطول المسار... ثم كنت معي حين تعبت فقلت لي بصوت  
قلبك: " إنني عكازك، هاك كنتني فاتكئي" .. إليك أنت يا شريك العمر (زوجي سعيد)

إلى من كانوا يشجعوني على الاستمرار دائماً وسمحوا لي بالخروج من عملي بشكل مستمر لاستطيع  
الوصول الى ما أنا فيه مدرائي في العمل

ثم إلى جميع من ساندني في مسيرتي هذه سواء بلسانه، أو بدعاء قلبه، أو أفعاله (إخوتي وزوجاتهم

## وأخواتي

إلى من تحملني بكل شيء إلى صديقي وأخي وزميلي (باسم وريادات)

إلى كل من ابتسم لي وجهه، وتمنى لي الخير والنجاح بعد كل هذا التعب... شكراً لأنكم هدايا الله لي  
ولأنني بكم أكون.

الباحثة:

أنوار جبارة جعبري

## إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، بإستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد اخر.

التوقيع: .....

أنوار جبارة جعبري

التاريخ:

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين، أحمدك ربي على نعمك التي أنعمتها علي ووفقتني في إتمام رسالتي هذه، ورفعت درجتي فلك الحمد ولك الشكر وبعد.

يسعدني في بداية هذا البحث أن أتقدم بجزيل الشكر وعميق الإمتنان إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الرسالة، وأخص بالشكر أستاذي د. كمال مخامرة الذي أشرف على هذه الرسالة وأمدني بنصحه العلمي وتوجيهاته الأكاديمية.

كما وأتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على ما تكبدوه من جهد وعناء في قراءة رسالتي المتواضعة الممثلة بالدكتور كمال مخامرة مشرفاً ورئيساً، والدكتور محمد عجوة ممتحناً داخلياً والدكتور معمر اشتيوي ممتحناً خارجياً.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى المرشدين التربويين في محافظة الخليل وذلك لحسن تعاونهم في تعبئة الإستمبانات والمعلومات اللازمة للوصول إلى نتائج الدراسة.

وأشكر زملائي وزميلاتي في البرنامج لحسن تعاونهم وروحهم الطيبة، وأخيراً وليس آخراً أشكر كل أولئك الذين تعاونوا معي بشكل أو بآخر لإتمام هذه الدراسة.

**الباحثة:**

**أنوار جبارة جعبري**

## فهرس المحتويات

الإهداء.....	ث
إقرار:.....	ج
شكر وتقدير.....	ح
فهرس المحتويات.....	خ
فهرس الجداول.....	ر
فهرس الملاحق.....	س
ملخص الدراسة.....	ش
<b>Abstract</b> .....	ض
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.....</b>	<b>1</b>
المقدمة:.....	2
مشكلة الدراسة:.....	4
فرضيات الدراسة:.....	5
أهمية الدراسة:.....	6
أهداف الدراسة:.....	7
مصطلحات الدراسة:.....	7
حدود الدراسة:.....	8
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....</b>	<b>9</b>
الإطار النظري.....	10
الأدب النظري للذكاء الوجداني.....	10
المحور الأول: مفهوم الذكاء.....	10
أنواع الذكاء:.....	11
الجذور التاريخية للذكاء الوجداني:.....	13
الذكاء الوجداني: <b>Intelligence EI Emotional</b> .....	14
مفهوم الذكاء الوجداني <b>Intelligence Emotional</b> .....	15
الإتجاهات المفسرة للذكاء الوجداني:.....	17
أهمية الذكاء الوجداني.....	20
أبعاد الذكاء الوجداني.....	22
تطبيقات الذكاء الوجداني:.....	27
المحور الثاني: الكفاءة الإجتماعية: <b>Social Efficacy</b> .....	29
مفهوم الكفاءة: <b>Efficacy</b> .....	29
مفهوم الكفاءة الإجتماعية.....	29
النظريات المفسرة للكفاءة الإجتماعية:.....	32
النظرية السلوكية:.....	32

32	..... نظرية التعلم الاجتماعي:
33	..... النظرية المعرفية:
33	..... مكونات الكفاءة الاجتماعية
35	..... نماذج مكونات الكفاءة الاجتماعية:
36	..... عناصر الكفاءة الاجتماعية:
37	..... الأبعاد الأساسية للكفاءة الاجتماعية:
38	..... أهداف الكفاءة الاجتماعية:
39	..... خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية:
39	..... مظاهر ضعف الكفاءة الاجتماعية:
40	..... العوامل التي تؤثر في الكفاءة الاجتماعية:
40	..... التدريب على الكفاءة الاجتماعية:
42	..... الدراسات السابقة
42	..... دراسات تتعلق بالذكاء الوجداني
45	..... دراسات تتعلق بالكفاءة الاجتماعية
47	..... التعقيب على الدراسات السابقة:

## **49 ..... الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات**

50	..... منهج الدراسة
50	..... مجتمع الدراسة
50	..... عينة الدراسة
51	..... أدوات الدراسة:
51	..... مقياس الذكاء الوجداني
52	..... تصحيح المقياس:
53	..... صدق المقياس:
54	..... ثبات المقياس:
55	..... مقياس الكفاءة الاجتماعية:
56	..... تصحيح المقياس:
57	..... صدق المقياس:
58	..... ثبات المقياس:
59	..... إجراءات تطبيق الدراسة:
60	..... متغيرات الدراسة
60	..... المعالجة الإحصائية

## **61 ..... الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج**

## **77 ..... الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات**

78	..... أولاً: مناقشة النتائج
----	-----------------------------



88	.....	ثانياً: التوصيات:
89	.....	قائمة المراجع
89	.....	المراجع العربية
96	.....	المراجع الاجنبية
99	.....	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

- جدول (1): اعداد المرشدين التربويين بمحافظة الخليل موزعين حسب المديرية والجنس. 50.....
- جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المستوى الأكاديمي. 51.....
- جدول (3): يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني. 52.....
- جدول (4): يوضح طول الخلايا. 52.....
- جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الذكاء الوجداني مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس. 54.....
- جدول (6) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة. 55.....
- جدول (7): يوضح طول الخلايا. 57.....
- جدول (8): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الكفاءة الاجتماعية مع الدرجة الكلية. 58.....
- جدول (9) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الذكاء الوجداني وبين الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل. 63.....
- جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد الذكاء الوجداني. 64.....
- جدول (11): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس. 65.....
- جدول (12) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. 66.....
- جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الذكاء الوجداني وفقاً لسنوات الخبرة. 67.....
- جدول (14) نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. 68.....
- جدول (15) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المديرية. 68.....
- جدول (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الذكاء الوجداني وفقاً للمديرية. 69.....
- جدول (17) نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المديرية. 70.....
- جدول (18): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. 71.....
- جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات الكفاءة الاجتماعية. 72.....
- جدول (20): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس. 73.....
- جدول (21) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. 74.....
- جدول (22) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الكفاءة الاجتماعية وفقاً لسنوات الخبرة. 74.....

- جدول (23) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية تبعاً لمتغير المديرية.....75
- جدول (24) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الكفاءة الاجتماعية وفقاً للمديرية.....75
- جدول (25): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....76

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	الرقم
99	أدوات الدراسة بصورتها الاولية	.1
106	أدوات الدراسة بصورتها النهائية	.2
112	قائمة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة	.3
113	كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الى مديرية شمال الخليل	.4
114	كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الى مديرية جنوب الخليل	.5
115	مهمة كتاب تسهيل من الجامعة الى مديرية الخليل	.6
116	كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الى مديرية يطا	.7
117	كتاب تسهيل مهمة من مديرية جنوب الخليل	.8
118	كتاب تسهيل مهمة من مديرية شمال الخليل	.9

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، وتم استخدام مقياسين لجمع المعلومات الأول مقياس الذكاء الوجداني والثاني مقياس الكفاءة الإجتماعية، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق الإحصائية المناسبة، وتكون مجتمع الدراسة من (252) مرشداً ومرشدة، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (100) مرشد ومرشدة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية للكفاءة الإجتماعية، وأظهرت أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للذكاء، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للكفاءة الإجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسطات الكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، بينما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسطات الكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها تقدم عدد من التوصيات أهمها:

- 1- التخطيط لبرامج ارشادية وتأهيلية للمحافظة على مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية بأبعادهما المختلفة وفق التغيرات والتطورات في طبيعة العمل الإرشادي.
- 2- إستهداف المرشدين الذكور ببرامج تدريبية من شأنها تعزيز مستوى التعاطف لديهم كأحد ابعاد الذكاء الوجداني.
- 3- العمل من قبل قسم الإرشاد في وزارة التربية والتعليم على الإستمرار في النمو المهني لدى المرشدين التربويين في مجال الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية.

## **Abstract**

The aim of this study was to identify emotional intelligence and its relation to the social competence of the educational counselors in the public schools in Hebron Governorate. The researcher used the descriptive method. The researcher used two questionnaire to collect the first information of emotional intelligence and the second of the social efficiency. The validity and stability of this information verified by the appropriate statistical methods. The study community was made of 252 counselors, but the study conducted on a sample of 100 counselors. The study reached the following results:

The results showed that the total degree of emotional intelligence was very high. There were no statistically significant differences in the emotional intelligence averages of the educational counselors in the public schools in Hebron governorate due to the gender variable on the total degree of intelligence. There were no statistically significant differences at the level of significance  $\alpha$  (00.05) in the emotional intelligence averages of the educational counselors in the public schools in Hebron Governorate according to the variable years of experience on the total score.

There were no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha$  00.05) in the emotional intelligence averages of the educational counselors in the public schools in Hebron governorate according to the variable of the Directorate on the total score of emotional intelligence.

It did not also find any statistically significant differences in the emotional intelligence averages of the counselors the educators in the public schools in Hebron Governorate attributed to the variable of the academic level on the total degree of emotional intelligence.

The results showed that the overall degree of social efficiency was high, with no statistically significant differences in the social efficiency averages of the educational counselors in the public schools in Hebron governorate due to gender variable.

In addition, there were no statistically significant differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the social efficiency averages of the educational counselors in the public schools in Hebron governorate according to the variable years of experience.

It found that there were no statistically significant differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the social efficiency averages of the educational counselors in the public schools in Hebron governorate according to the variable of the Directorate. While there were no statistically significant differences in the social efficiency averages of the educational counselors in the public schools in Hebron governorate due to the variable of the academic level.

The study also found a positive relationship of statistical significance between the total degree of emotional intelligence and all dimensions of emotional intelligence and the total degree of social efficiency and all dimensions of social efficiency.

In light of the findings of the study, it gives the following recommendations:

1. Planning of guidance and rehabilitation programs that maintain the level of emotional intelligence and social efficiency in their dimensions and the paragraphs and developments in the nature of the extension work.
2. targeting male guides training programs of the academic proposal.
3. work by the Department of Guidance in the Ministry of Education to continue to grow professional educational counselors in the field of emotional intelligence and professionalism.



# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

## المقدمة:

تعتبر الخدمات الإرشادية ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر، نظراً للتقدم التكنولوجي السريع وما أحدثه هذا التقدم من مشكلات وضغوط على الفرد والجماعة فالإرشاد النفسي (Psychological guidance) هو مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد من خلال البرامج الوقائية والنمائية والعلاجية لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل في التوافق النفسي والاجتماعي والعمل على زيادة الإنتاجية للأفراد في المجالات المختلفة، بالتالي يعتبر الإرشاد النفسي والتربوي جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة دون إستثناء، لما له من أثر كبير على مساعدة الفرد في مواجهة مشكلاته وما يعترض سبيل نموه السوي والمساهمة الفعالة في تنمية إمكانياته والوصول إلى أعلى مستوى من الصحة النفسية، فالمرشد التربوي بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية يقدم خدمات تربوية وإرشادية لجميع الأفراد في المؤسسة التربوية من طلاب ومعلمين وإداريين، فدور المرشد التربوي في المدرسة دور حيوي هدفه تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لمساعدة الافراد للوصول الى أعلى مستوى من الصحة النفسية.

وحظي مفهوم الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence) في العقدين الآخرين من القرن الماضي بإهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حتى أصبح من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً نظراً لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقه بتفكيره وذكاءه ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه وإنما يحتاج إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (Vincent, 2003).

وأشار ديفس (Davies, 2000) بأن القاعدة الأساسية في الذكاء الوجداني تتضمن معرفتنا بانفعالاتنا، واستخدامها لصنع قراراتنا من خلال تعلم طرق التفكير التي تتضمن حل المشكلات، والتخطيط، وإتخاذ القرارات، وذلك لمساعدة الأشخاص في نقل المهارات الإجتماعية، والشخصية، وتحويلها إلى المواقف

الحياتية كأدوات للتعلم طويل المدى، وبذلك يتم تعلم الكفاءة الإنفعالية بطريقة مباشرة، ويعد الذكاء الوجداني مرتكزاً أساسياً لنجاح الإنسان، لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته، ومعرفته للآخرين وصفاتهم، وإدراكه لواقع الآخرين (ابراهيم، 2012).

وأشار كل من كيلي ومون (Kelly & Moon, 1998) أن امتلاك الفرد لمهارات الذكاء الوجداني من العوامل الأساسية التي تحدد نجاحه، إذ إن عناصر الذكاء الوجداني تعد من المتطلبات الأساسية الملحة لنجاح الفرد، وأكدت البوريني (2006) إلى أهمية الذكاء الوجداني في كونه يرفع من درجة الإنسجام بين العواطف والمبادئ والقيم، مما يشعر الفرد بالرضا والإطمئنان، واتخاذ القرارات الحياتية بطريقة أفضل، والصحة الجسدية والنفسية، والقدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية، والحصول على معاملة أكثر احتراماً، وتكوين العلاقات والصدقات الجيدة، والنجاح الوظيفي.

كما أكد جولمان أن العصر الحالي يتسم بارتفاع معدلات القلق والإكتئاب وتسرب الطلبة من المدارس، ويعود السبب لذلك إلى تدني مهارات الذكاء الوجداني لهؤلاء الأفراد، وتشهد كثير من الأحداث أن الأشخاص المتميزين في الذكاء الوجداني يعرفون مشاعرهم الخاصة بشكل جيد ويقومون بإدارتها ويفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة (جولمان، 1995).

وحظي مفهوم الكفاءة الإجتماعية بإهتمام كبير من الباحثين في العقدين الماضيين، نظراً لأهميتها في أماكن العمل والبيئات التعليمية شوجا وماليك (shujja & malik, 2011) وتعد من العوامل الهامة في تحديد التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، فالكفاءة الإجتماعية تؤدي إلى النجاح الإجتماعي والتكيف السليم وتدل على التوافق، كما تعتبر معياراً للصحة النفسية للأفراد (الدادا، 2008).

وتعد الكفاءة الإجتماعية مظلة لجميع المهارات الإجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الإجتماعية، فالفرد ذو الكفاءة الإجتماعية توجد لديه القدرة على إختيار المهارات المناسبة لكل موقف ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية (حسين، 2003).

وقد أشارت دراسة الصباحيين (2014) بعنوان مستوى الذكاء الإنفعالي لدى المرشد الطلابي في مدارس مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، وكان من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشد الطلابي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ودراسة علوان ونواجحة (2013) ودراسة الزهراني (2013).

وقد أشارت كثير من الدراسات لمفهوم الكفاءة الإجتماعية كدراسة الحجار (2015)، ودراسة الطيرة (2012)، ودراسة ابوحلو (2008).

### مشكلة الدراسة:

بظهور مفاهيم جديدة كالذكاء الوجداني في مجال علم النفس تبدو الحاجة ضرورية وملحة للتحقق من منطلقات تلك المفاهيم التي تقوم عليها ومعرفة مدى إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ ببعض المحكات الأخرى ومنها الكفاءة الإجتماعية.

من هنا جاءت فكرة الدراسة التي تحاول معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الإجتماعية للمرشدين التربويين لما لهم من أهمية كبيرة في تحسين العملية التربوية وحل مشكلات الطلبة التي تواجههم، وإنطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما علاقة الذكاء الوجداني بالكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل من وجهة نظرهم.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1-- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني ومتوسطات تقدير مستوى الكفاءة الإجماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

2-ما مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المديرية، المؤهل العلمي)

4-ما مستوى الكفاءة الإجماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقدير مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المديرية، المؤهل العلمي)

### فرضيات الدراسة:

1-- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الذكاء الوجداني وبين متوسطات تقدير مستوى الكفاءة الإجماعية عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المديرية، المؤهل العلمي).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقدير مستوى

الكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقدير مستوى

الكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات

الجنس، سنوات الخبرة، المديرية، المؤهل العلمي.

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

#### أ- الأهمية النظرية:

1. تتبع أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية عند

المرشدين في المدارس الحكومية بحيث تعتبر الدراسة الأولى في محافظة الخليل.

2. تعنى الدراسة الحالية بشريحة مهمة في الميدان التربوي وهي المرشدين التربويين.

3. قد تلفت الدراسة الحالية نظر المختصين الطلاب والعاملين في مجال علم النفس الى إجراء دراسات

أخرى حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.

4. توفير المعلومات للباحثين والمرشدين بحيث تبصرهم بعلاقة الذكاء الوجداني بالكفاءة الإجتماعية لدى

المرشدين التربويين.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

1. نتائج الدراسة قد توجه وزارة التربية والتعليم على تكثيف أو إستحداث دورات تدريبية للمرشدين

التربويين تساعدهم على تنمية الذكاء الوجداني لديهم وتطوير الكفاءة الاجتماعية.

2. قد يستفيد الباحثين والمختصين من أدوات الدراسة الحالية والتي طبقت على المرشدين التربويين

في محافظة الخليل.

3. تضع الدراسة الحالية الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ماسيتوصل إليه البحث من نتائج ويضع من توصيات.

### أهداف الدراسة:

1. إستقصاء العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الإجتماعية عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.
2. التعرف على مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الإجتماعية لدى أفراد العينة والتي تتمثل في المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.
3. معرفة إذا ماكانت الفروق في الذكاء الوجداني بين المرشدين التربويين في المدارس الحكومية تعزى الى المتغيرات الديموغرافية (الجنس/الخبرة/ المؤهل العلمي/ المديرية).
4. معرفة إذا ماكانت الفروق في الكفاءة الإجتماعية بين المرشدين التربويين في المدارس الحكومية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس/الخبرة/ المؤهل العلمي/ المديرية).

### مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة على المصطلحات الآتية وهي:

**الذكاء الوجداني:** هو القدرة على التعاطف والشعور بالأمل وحث النفس على الإستمرار في مواجهة الإحباطات والتحكم في النزوات (جولمان، 2000)

**وتعرفه الباحثة إجرائيا:** بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذه الدراسة.

**الكفاءة الإجتماعية:** وهي القدرة على التكيف والتفاعل بشكل فعال في المواقف الذي يمر بها الفرد في المجتمع (ابوهاشم، حسن، 2004).

**وتعرفه الباحثة إجرائيا:** بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الإجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

**المرشد التربوي:** هو الشخص المتخصص والحاصل على الدرجة الجامعية الأولى في أحد التخصصات الآتية (التوجيه والإرشاد النفسي / علم النفس / الخدمة الإجتماعية / وعلم الإجتماع) ويقوم بالتعامل مع جميع أفراد المدرسة ذوي المشكلات المختلفه كالنفسية والتعليمية والإجتماعية بهدف مساعدتهم في الوصول إلى حل لهذه المشكلات التي يعانون منها (عبد القادر، 2007).

### **حدود الدراسة:**

**تقتصر حدود الدراسة على:**

1- الحدود البشرية: المرشدين التربويين العاملين فيالمدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل.

2- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل.

3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2018-2019.

4- الحدود الموضوعية: الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.



## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

## الإطار النظري

يشتمل هذا الفصل من الدراسة على الأدب النظري الذي يقدم تعريفاً عاماً بمفهوم الذكاء الوجداني، وما يرتبط به من توضيحات ومفاهيم، ومفهوم الكفاءة الإجتماعية وما يتصل بها من عناوين فرعية، وينتهي هذا الفصل بعرض أبرز الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

### الأدب النظري للذكاء الوجداني

#### المحور الأول: مفهوم الذكاء

معنى الذكاء لغة واصطلاحاً:

#### معنى الذكاء لغة:

وهي مجموعة من القدرات النفسية كالإحساس والإدراك والإنفعال والعاطفة والتصور والتذكر والتخيل

(المعجم الوجيز، 1991).

#### معنى الذكاء اصطلاحاً:

أما عن المعنى الإصطلاحي للذكاء فله تعريفات متعددة وكثيرة منها مايلي:

يعرف وكسلر (Wexler) الذكاء بأنه القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف لتأثير الفاعل في

البيئة (غباري، أبوشعيرة، 2010). في حين يرى بياجيه (piaget) أن الذكاء هو شكل من أشكال

التكيف المتقدم، فهو عملية توازن مستمرة وجهد حثيث لإدخال الجديد في إطار البنيات العقلية الموجودة

سابقاً مع السعي لإيجاد بنيات جديدة أكثر تكاملاً (حسين، 2003).

أما سييرمان فقد ذكر بأن الذكاء هو قدرة فطرية عامة يؤثر في جميع أنواع الأنشطة العقلية مهما

اختلف هذا النشاط من حيث الموضوع والشكل (غباري، أبوشعيرة، 2010).

بالإضافة إلى أن هذا المفهوم ينقسم إلى ثلاث مفاهيم وهي مقسمة كالاتي:

## أنواع الذكاء :

تعددت أنواع الذكاء بتعدد الإختبارات التي أعدت لقياس القدرات المرتبطة بالذكاء من وجه نظر الكثير من العلماء، وقد أكد سبيرمان (spearman, 1963) الذي تحدث عن نظرية العاملين بوجود نوعين من الذكاء، فالذكاء الأول عامل عام يؤثر على جميع الأداءات التي يقوم بها الفرد، والذكاء الثاني عامل خاص يقتصر تأثيره على أداء ما، أما ثورندايك (Thorndike, 1974) والذي تحدث عن نظرية العوامل المتعددة فقد أكد بوجود ثلاث أنواع للذكاء:

أولاً: الذكاء الميكانيكي (المادي).

ثانياً: الذكاء المجرد المرتبط بفهم الرموز والمعاني المجردة.

ثالثاً: الذكاء الإجتماعي المرتبط بقدرة الإنسان على فهم الآخرين (أبوحويج، صفدي، 2008).

أما كاتل (cattel, 1971) فقد قام بتقسيم الذكاء إلى الذكاء السيار، ويعني به الكفاءة العقلية غير اللفظية بوصفه تصنيفاً لأشكال وإدراك المتسلسلات (العددية أو الحرفية)، أما الذكاء الآخر فهو الذكاء الصلب المتبلور (Crystallized Intelligence) التي تتضح فيه المهارات والمعارف والتي تتأثر بشكل قوي بالعوامل الثقافية للأفراد.

وتؤكد نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردر أن الذكاء ليس أحادياً، والفرق بين الأفراد ليس في درجة الذكاء وإنما في نوعية الذكاء، وهذه الذكاءات يمكن تمييزها بطرق مختلفة وفيما يلي إستعراض لأنواع الذكاء حسب نظرية جاردر:

### النوع الأول: الذكاء اللغوي: Linguistic Intelligence

ويتمثل في حاسة الأفراد للأصوات والمقاطع والمفردات والمعاني اللغوية، وهذا النوع من الذكاء يظهر عند المفكرين، والأدباء، والشعراء، والإعلاميين.

### **النوع الثاني: الذكاء المنطقي الرياضي: Logical– Mathematical Intelligence**

ويتمثل في القدرة على الإستدلال الرياضي ومعالجة العلاقات الرياضية المنطقية وإتقان المهمات الرياضية العددية، وهذا النوع من الذكاء يظهر عند المختصين بالرياضيات، والفيزياء، والمواد العلمية الأخرى.

### **النوع الثالث: الذكاء الموسيقي: Musical Intelligence**

ويتمثل في القدرة على إنتاج وابتكار الإيقاعات والنغمات الموسيقية والتذوق والإستماع للمقطوعات الموسيقية، وهذا النوع من الذكاء يظهر عند العازفين، والملحنين، والمطربين.

### **النوع الرابع: الذكاء البصري (الفراغي): Spatial Intelligence**

ويتمثل في القدرة على إدراك المكان، والموقع، والشك، والفراغ، وأداء التحويلات للمدركات البصرية المتعلقة بالمكان، والفراغ، وهذا النوع من الذكاء يظهر عند الفنانين، والمهندسين، المعماريين، والنحاتين (منصور، واخرون، 2002).

### **النوع الخامس: الذكاء الحركي أو الجسمي: Bodily – Kinesthetic Intelligence**

ويتمثل في قدرة الفرد على السيطرة على الحركات الجسمية المختلفة وإتقان المهارات الحركية الدقيقة والتعامل مع الأشياء بمهارة فائقة، وهذا النوع من الذكاء يظهر عند اللاعبين الرياضيين، والعازفين، والراقصين.

### **النوع السادس: الذكاء الإجتماعي: Interpersonal Intelligence**

ويتمثل في قدرة الفرد على فهم الآخرين والإستجابة بشكل لائق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة وقدرة الفرد على تشكيل العلاقات الإجتماعية وتكوين الصداقات إضافة إلى القدرة على التعرف على رغبات الآخرين وهذا النوع من الذكاء يظهر عند رجال الدين، والمرشدين النفسيين والتربويين، والمعالجين النفسيين، ورجال المبيعات، وموظفي العلاقات العامة.

### **النوع السابع: الذكاء الشخصي: Intrapersonal Intelligence**

ويتمثل في قدرة الفرد على فهم ذاته وتحديد إمكانياته ونقاط الضعف والقوة لديه، إضافة إلى التعرف على المشاعر الذاتية.

### **النوع الثامن: الذكاء الروحي:**

نحن في حياتنا نقابل كثير من الأشخاص الذي نرى في وجوههم الصفاء والروحانية، ونشعر بالإرتياح للنظر والتقرب إليهم ليس فقط بسبب قدرتهم على الحوار والإقناع والتحدث ببلاغة، بل بسبب مايشع من وجهه من نور ومايصل إليه من معاني سمو والصدق والسماح والحب، وهذا النوع من الذكاء يظهر عند الزعماء الدينيين والمتصوفين.

### **النوع التاسع: الذكاء الوجداني: Intelligence EI Emotional**

ويتمثل في قدرة الفرد على قراءة المشاعر والتعبير عنها، والقدرة على تفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، والتوافق مع الناس، ومواجهة الإحباطات والصعاب.

### **النوع العاشر: الحدس (الحاسة السادسة)**

ويتمثل في الأشخاص التي لديهم قدرة خاصة على التوقع أو التنبؤ بشكل لا يمكن تفسيره أو إخضاعه للمنطق، وكأنه بداخلهم بصيرة خاصة أو شفافية معينة تجعلهم قادرين على قراءة الأحداث بشكل أكثر وضوحاً من بقية الناس (السليتي، 2008).

### **الجدور التاريخية للذكاء الوجداني:**

اعتبرت محاولات وصف الذكاء الوجداني قديمة قدم محاولات تفسير السلوك الإنساني، وعلى مر السنين قام العلماء والمنظرون بدراسة ومناقشة الجانب الوجداني للعقل لوصفه عنصر أساسى للطبيعة الإنسانية، وقاموا أيضاً بدراسة العلاقة بين الذكاء والوجدان باعتبارهما متكاملين وليسا متضادين.

**1920-1930:** إعتبر ثروندايك أن الذكاء الإجتماعي، أي القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية مظهراً من مظاهر الذكاء.

**1960:** صدر كتاب مهم عن الذكاء ومقاييسه ويصور مفهوم الذكاء الإجتماعي فنذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة.

**1985:** يؤكد هوارد جاردنر في كتابه عن الذكاءات المتعددة أن فهم الإنسان لنفسه والآخرين وقدرته على إستخدام هذا الفهم وتوظيفه يعد أحد نماذج الذكاء الشخصي، والذكاء بالعلاقة مع الآخرين وكلاهما مهارات ذات قيمة بالحياة.

**1990:** قدم بيتر سالوفي وجون ماير نموذج للذكاء الوجداني في كتابهما خيال المعرفة والشخصية.

**1995:** أصدر دانييل جولمان كتابه الذكاء الوجداني.

**1995:** قام جاك بلوك من جامعة كاليفورنيا بدراسة بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بالذكاء المستقل عن الذكاء الوجداني، والذكاء الوجداني مستقلاً عن الذكاء، وتشير نتائجها أن ذوي الذكاء المرتفع مستقلاً عن الذكاء الوجداني كانوا أكثر تميزاً في الجوانب العقلية وأقل تميزاً في الجوانب الشخصية، أما المتميزون في الذكاء الوجداني مستقلاً عن الذكاء، فكانوا أكثر تميزاً في الجوانب الإجتماعية ولديهم إتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين (برادبيري، وجربفز، 2010).

### **الذكاء الوجداني: Intelligence EI Emotional**

يعتبر الذكاء الوجداني من أحدث الذكاءات في علم النفس التي ظهرت في التسعينيات على الرغم من وجود جذور تاريخية، فإن ثورنديك (1920) إقترح وجود تركيب شامل وواسع مشابه للذكاء الوجداني، وهو الذكاء الإجتماعي، واقترح وفقاً لهذا النظام أنه يمكن أن ينظم الذكاء في ثلاث أبعاد واسعة وهي (ميكانيكي - رمزي - إجتماعي)، ويقصد بالذكاء الميكانيكي هو الذي يعكس القدرة على إدارة الأشياء والأدوات، والذكاء الرمزي المجرّد يقصد به القدرة على إدارة وفهم الأفكار والرموز لدى الناس، والذكاء

الإجتماعي وهو يشير إلى القدرة على فهم وإدارة الناس، وبمعنى آخر القدرة على معالجة الحالات الشخصية على الرغم من أن وكسلر (1996) قد أشار إلى الجوانب غير العقلية للذكاء الوجداني ومدى أهميتها من التوافق والنجاح في الحياة إلا أنه لم يهتم بتلك الجوانب وانصب إهتمامه على الجوانب العقلية (السمادوني، 2007).

### مفهوم الذكاء الوجداني Intelligence Emotional

لاحظت الباحثة أن المصطلح الإنجليزي (Intelligence Emotional) يقابله العديد من المصطلحات المترجمة باللغة العربية، فمنها ذكاء المشاعر (جولمان، 2004)، والذكاء العاطفي (جولمان، 1995، الخوالدة، 2004، شريف، 2006، عجين، 2009)، والذكاء الوجداني (جولمان، 2001، وروبنز وسكوت، 2000)، والذكاء الانفعالي (عثمان ورزق، 2001 وراضي، 2001)، وإن كانت الترجمة الحرفية لهذا المصطلح هي الذكاء الانفعالي إلا أن الباحثة تبنت مصطلح (الذكاء الوجداني) إذ وجدت في الجذور العربية لتلك المفاهيم سبب إختيارها وذلك على النحو الآتي:

**العاطفة:** مشتقة من عطف أي أشفق، والعاطفة هي أسباب القرابة، والشفقة في علم النفس هي إستعداد نفسي ينزع بصاحبه إلى الشعور بإنفعالات معينة والقيام بسلوك خاص حيال فكرة أو شيء.

**المشاعر:** مشتقة من شعر أي علم، والمشاعر هي ما يحسه المرء ويجده في نفسه، وفي علم نفس المشاعر هي إدراك المرء لذاته، وأحواله، وأفعاله إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة، وله مراتب متفاوتة الوضوح، ومظاهره ثلاثة وهي الإدراك، الوجدان، النزوع (المعجم الوجيز، 1989).

**الإنفعال:** مشتقة من إنفعل بكذا أي تأثر به إنبساطاً أو إنقباضاً فهو منفعل (المعجم الوجيز، 1991).

**الوجدان:** مشتقة من وجد فلان يجد وجداً أي حزن، ووجد عليه موجدة أي غضب، والوجدان في علم النفس: جملة الظواهر الإنفعالية لدى الإنسان كالحب والبغض، واللذة، والألم، ويقابله الفكر والنزوع وإلى هذه الثلاثة ترجع الظواهر النفسية كلها (المعجم الوجيز، 1989).

وترى الباحثة أن العاطفة تركز على الإستعداد للشعور بالإنفعال والقيام بالسلوك، أما المشاعر فتركز على إدراك المرء لذاته، بينما يركز الإنفعال على إضطراب حاد يشمل الفرد كله وقد يكون سلبياً أو إيجابياً، ولكن إذا نظرنا للوجدان نجد أنه يشمل كلاً من العاطفة والإنفعال، حيث أنه يمثل جملة الظواهر الإنفعالية لدى الإنسان كذلك فإنه يعد مظهراً من مظاهر المشاعر، وعلى ذلك نجد أن إستخدام مصطلح الذكاء الوجداني لترجمة مصطلح (Emotional Intelligence) هو أكثر المفاهيم مناسبة.

حيث تطور مفهوم الذكاء الوجداني في سلسلة من المقالات الأكاديمية لماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000) بدءاً من أوائل التسعينات بالإعتماد على بنية متنامية لأبحاث وثيقة الصلة بالموضوع أكثر من الإعتماد على البحث التجريبي.

ويعود الفضل في شهرة مفهوم الذكاء الوجداني في الثقافة الغربية إلى العالم جولمان إثر نشر كتاب (Intelligence Emotional) والذي صنف ضمن الكتب الأكثر رواجاً عام 1995 وإفترض جولمان في كتابه أن الذكاء الوجداني أهم من الذكاء العام في التنبؤ بنجاح الأفراد في حياتهم العملية (الهناي، 2002).

ومنذ ظهور مصطلح الذكاء الوجداني عام (1920) تضافرت جهود الباحثين والدارسين لتحديد تعريف دقيق واضح للذكاء الوجداني وفيما يلي سوف يتم ذكر بعض هذه التعاريف:

عرف ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على إدراك إنفعالاته للوصول إلى تعميم ذلك الإنفعال، ليساعده على التفكير وفهم ومعرفة إنفعالات الآخرين، بحيث تؤدي إلى تنظيم وتطوير النموالذهني المتعلق بتلك الإنفعالات.

ويعرفه الديدي (2005) بأنه قدرة الفرد على فهم وإدراك وتفسير إنفعالاته وتنظيمها والتي تعمل على مساعدته على فهمانفعالات الآخرين بالتالي تطوير النمو العقلي والقدرة على التفكير عند الفرد (الديدي، 2005)



أما بار-اون (Bar-On, 2000) فيعرفه على أنه الطريقة التي يتمكن من خلالها الفرد من فهم نفسه وفهم الآخرين، وبناء علاقة معهم، والتأقلم مع الوضع المعاش من أجل مواجهته فعالة لمتطلبات الموقف، وأعاد بار-اون (Bar-On) تعريف الذكاء الوجداني فيما بعد، بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والإنفعالية والإجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على مواجهة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة. وعرفه الأعسر والكفافي (2000) بأنه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والتميز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات. كذلك يرى عثمان (2007) بأن الذكاء الوجداني هو نوع حساسية الفؤاد، وفطنة القلب، ورفاهية الشعور، وجيشان الإنفعال، ونبيل العاطفة.

في حين ترى الخليفة (2010) أن الذكاء الوجداني هو التواصل الإيجابي مع الذات والآخرين بقليل من الذكاء وكثير من المهارة فالتأثير الفعال في الآخرين هو الذي يجد قبولاً وتلقي من المتأثرين وفعاليتته العظمى لا تتضح إلا بمهارة ووعي من المؤثر أو الفرد لكيفية إدارة مشاعره وضبطها وجعلها بوابة إتصال إيجابي مع مشاعر بقية الأفراد.

وترى الباحثة أن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على إدراك الذات من خلال الوعي بها وإدراك مشاعره وفهم الآخرين من إيماءاتهم وتعبيرات وجوههم ومشاعرهم والقدرة على التأثير بهم.

### **الإتجاهات المفسرة للذكاء الوجداني:**

أشارت العديد من الدراسات إلى أن النماذج المفسرة للذكاء الوجداني كدراسة (العتيبي، 2010)، ودراسة (عبد المجيد، فرج، 2010)، ودراسة (محمد، 2011)، ودراسة (حسن، 2007)، وأوضح عثمان الخضر أنه بالإمكان تقسيم نظريات الذكاء الوجداني إلى قسمين يمكن إطلاق على قسم منها النموذج الهجين (EQ Mixed modle map)، لشموله على عوامل مصنفة تاريخياً بأنها جزء من الشخصية، أما

النموذج الآخر يطلق عليه **النموذج المعرفي (modal Cognitive)** حيث يرى أصحابه أن الذكاء الوجداني قدرة عقلية بالأساس تعمل بالمجال الإنفعالي كما هو الحال بالنسبة لقدرة الحسابية التي هي قدرة عقلية تعمل بالمجال الرياضي، والقدرة الميكانيكية التي تعمل بالمجال الميكانيكي (الخضر، 2006).

أما في دراسة محمد (2011)، ودراسة حسن (2013)، فقد صنفت نماذج الذكاء الوجداني في ثلاث محاور رئيسة وهي نماذج القدرات (ability mode)، والنماذج المختلطة (mixed or traits models)، ونماذج السمات، وركزت الباحثة على النماذج الرئيسة الآتية:

**أولاً: نماذج القدرة في تفسير الذكاء الوجداني (النموذج المعرفي):**

وهذه النماذج تؤكد على المكونات المعرفية للذكاء الوجداني حيث تركز على القدرة على إدراك وتنظيم الإنفعالات والتفكير فيها ومن أشهر النماذج هو:

-نموذج القدرة لماير وسالوفي (1998).

**ثانياً: النماذج المختلطة للذكاء الوجداني (النموذج الهجين)**

وترى هذه النماذج أن الذكاء العاطفي عبارة عن تركيب يمزج بين القدرات العقلية وخصائص الشخصية مثل التفاؤل والرفاهية والسعادة ومن أشهر هذه النماذج هو:

-نموذج بار-اون للذكاء الوجداني:

حدد بار-اون خمس أبعاد للذكاء الإنفعالي يندرج تحتها خمس عشر (قدرة ومهارة) وهي:

❖ العوامل الداخلية للفرد: وتسمى أيضا الذكاء البيئشخصي، تختص بنظرة الفرد لذاته وتشمل الوعي

بالذات وتأکید الذات، واعتبار الذات، واستقلالية الذات، وتحقيق الذات.

❖ العوامل الخارجية للفرد وتتعلق في مهارات الأفراد وقدرتهم في إقامة العلاقات والتفاعل مع الآخرين

وتشمل المشاركة الوجدانية (التعاطف) والمسؤولية الإجتماعية، والعلاقات مع الآخرين.

❖ عوامل الحالة المزاجية العامة: وتتحدد بقدرة الفرد على النظر إلى الجانب المشرق من الحياة والرضى عن نفسه وعن الآخرين وتتضمن السعادة والتفاؤل والبهجة.

❖ عوامل إدارة الضغوط: وتختص بقدرة الفرد على مواجهة الضغوط دون إنهيار والتحكم بمشاعره وتتضمن تحمل الضغوط وضبط الإندفاع. عوامل التكيف تتعلق بتسامح الفرد مع الضغوط وتوافقه معها وتشمل إختبار الواقع والمرونة وحل المشكلات (عثمان، 2009).

ب- نموذج دانيال وجولمان للذكاء الوجداني (1995).

قدم جولمان نموذج معتمد على نموذج ماير وسالوفي عام (1990)، إلا أنه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد فعالاً بالمشاركة الإجتماعية، ثم قام بتتقيح نموذجه في مقال له عام (1998)، ويشير دانيال جولمان أن الذكاء الوجداني هو عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا وإدارة إنفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين، وبذلك عبر جولمان عن الذكاء الوجداني بأربع مجالات وهي الوعي بالذات، وإدارة الذات، وحفز الذات، والتعاطف (سمادوني، 2007).

وترى الباحثة أن المنظرين اختلفوا في تفسيرهم للذكاء الوجداني عما إذا كان قدرة عقلية أومزيجا مختلطاً من السمات الشخصية والقدرات العقلية، فقد عده كل من ماير وسالوفي قدرة عقلية بينما رأى آخرون (بار أون وجولمان) بأنه مزيج مختلط، وتميل الباحثة إلى الرأي القائل بأن الذكاء الوجداني مزيج من القدرات والسمات، لأنه لوكان الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات العقلية فقط فهذا يعني أن الفرد الذي يحصل على نسبة ذكاء عالية عند قياس الذكاء التقليدي (IQ) سيحصل أيضاً على نسبة ذكاء وجداني عالية وهو رأي لا يتفق مع نتائج الدراسات العلمية.

## أهمية الذكاء الوجداني

ترجع أهمية الذكاء الوجداني من وجهة نظر ماير وسالوفي (2000) لعدة إعتبارات يمكن حصرها في الآتي:

- ❖ يعتبر الذكاء الوجداني مصدراً للمعلومات في صنع القرار.
- ❖ يعمل الذكاء الوجداني على مساعدة الفرد على التنظيم والتحكم في المشاعر وما تؤديه، وزيادة في الثقة بالنفس والتي تعد مؤشر للصحة النفسية والجسمية للفرد.
- ❖ يعتبر مصدراً لإستمرار الحياة والبقاء بما لها من خاصية موجهة ومرشدة لسلوكنا وأحكامنا.
- ❖ يعتبر مصدراً للإتصال والتواصل من خلال التعبيرات الوجهية والمشاعر والأحاسيس المتبادلة بين الفرد والآخرين (عبد الله، 2002).

ومن ناحية أخرى فإن أبو عمشة (2013) يرى أن هناك بعض الخصائص يتمتعون بها الأفراد ذو الذكاء الوجداني المرتفع وهي كالتالي:

- ❖ قدرة الفرد على تحمل المسؤوليات والتكيف مع البيئة المهنية.
- ❖ قدرة الفرد على تكوين علاقات إجتماعية مع البيئة المحيطة به وهذه العلاقات تعتمد على الثقة المتبادلة إضافة إلى تحمل الضغوط البيئية والإجهاد بشكل واضح.
- ❖ قدرة الفرد على العمل تحت الضغط وحفز الذات باستمرار.
- ❖ الأمل والتفاؤل المستمر والتغلب على القلق والإحباطات.
- ❖ الأفراد المرتفعون في الذكاء الوجداني يتمتعون بقدرة على الإستمتاع بحفلة موسيقية مع مناخ

تنظيمي.

❖ يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر ولا يخاف عندما يعبر عن مشاعره، وتكون مشاعره متوازنة مع المنطق والواقع وقادر على التعرف على المشاعر الآخرين، ويهتم بها ويعتمد على نفسه (مستقل).

وأشار هن (Hein,1996) إلى خصائص الأفراد ذو الذكاء الوجداني المنخفض وهي كالتالي:

❖ لا يتحمل مسؤوليات مشاعره، ويلوم الآخرين باستمرار، ويلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع بها.

❖ يخفي مشاعره الحقيقية ويتظاهر بمشاعر مختلفة ويعمل على التقليل أو المبالغة في مشاعره إضافة إلى أنه عديم الإحساس بمشاعره.

❖ لا يستطيع التحكم بغضبه فهو ينفجر بقوه لموقف ما ولو كان صغيراً نسبياً.

❖ غير متعاطف مع الآخرين ولا يضع مشاعر الآخرين في إعتباره قبل التصرف.

❖ غير واثق بنفسه ويجد صعوبة في الإعتراف بأخطائه أو التعبير عن الندم أو الإعتذار بالإخلاص.

❖ يمتلك كثير من الإعتقادات المشوهه والمخرية التي تسبب عواطف سلبية.

❖ يمتلك باستمرار الشعور بخيبة الأمل والنقص والإحباط.

❖ يتجنب العلاقات مع الآخرين والسعي لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الكائنات الخيالية.

❖ لديه القدرة على التحدث بالتفصيل عن الأحداث الجليلة والموضوعات المعقدة وطريقة تفكيره في الموضوع ولكنه لا يمتلك القدرة ليخبر عن إحساسه ومشاعره بهذا الموضوع (محمد، 2009).

## أبعاد الذكاء الوجداني

تعددت أبعاد الذكاء العاطفي، نظراً لتعدد جهات نظر الباحثين والخلفية النظرية التي يتبنوها في تصورهم لمفهوم الذكاء الوجداني، فمنهم من يرى أنه مجموعة من القدرات التي يمتلكها الفرد، وآخرون يرون أنه عبارة عن مجموعة من المهارات والكفايات الشخصية والاجتماعية.

وقد أبرز جولمان (Goleman, 2000) أن الذكاء الوجداني يتضمن أربعة مكونات وهي:

### إدراك الذات: (self-awareness)

ويقصد بها الوعي الذاتي ومعرفة كيف نشعر في كل اللحظات، أي إدراك هذه المشاعر والقدرة الفرد على الثقة بنفسه وكفاءته، إضافة إلى قدرة الفرد على استخدام المعارف لتوجيه نفسه وإتخاذ القرارات الصحيحة.

### ضبط النفس: (self Regulation)

وهي معرفة الفرد بكيفية التعامل مع المشاعر التي تسبب له الإزعاج والإيذاء، وتتمثل هذه المعالجة في أساس الذكاء العاطفي ويرتبط هذا البعد في القدرة على التحكم في الرغبات والإندفاعات والتي تقلل العنف وتزيد درجة التوافق.

### حفز النفس (حث الحافز النفسي): Motivation

وهو قدرة الفرد على تحفيز وتشجيع نفسه نحو الأفضل، لتحقيق الأهداف المرادة وسعي الفرد إلى التحسين والمثابرة على مواجهة النكسات والإحباطات.

### التعاطف مع الآخرين: Empathy

وهو قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولونه، حيث إن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية، ويبني التعاطف على الوعي بالذات كلما كان الفرد على وعي

بعواطفه وانفعالاته كلما كان أكثر مهارة على قراءة المشاعر، فالفشل في إدراك مشاعر الآخرين هو نقطة عجز أساسية في الذكاء الوجداني (عبد الحميد، 2015).

وحدد سالوفي وماير (1990) أربعة أبعاد للذكاء العاطفي وهي:

**أولاً-المعرفة الإنفعالية:** وتتمثل بالقدرة على إدراك المشاعر والإنفعالات الذاتية والتمييز بينهما والوعي بالعلاقة والأفكار والمشاعر والأحداث.

**ثانياً -إدارة الإنفعالات:** هي القدرة على إدارة انفعالات الذات والآخرين بصورة تسمح بالتكيف الفعال مع الآخرين (عوض، 2016).

وتبدأ الإدارة بالإدراك الإنفعالي الذي يتيح للفرد الاستفادة من تغيرات المزاج وفهم الإنفعالات مما يساعده على إدارة المشاعر والتعامل معها على نحو كامل ويمكن للفرد أن يتعلم شيئاً ما عن مشاعره إذا أصغى إليها (الإنفتاح على المشاعر)، وفي أثناء نمو الطفل فإن والديه يعلمانه عدم التعبير عن مشاعر معينة، مثل الذهاب إلى غرفته إذا غضب وبالتدريج يفهم ويطبق الطفل تلك الإنقسامات بين المشاعر والإفعال ويبدأ الطفل في تعلم أن بإمكانه فصل الإنفعال عن السلوك، وكما يعلم الوالدان الطفل إستراتيجيات ضبط الإنفعال كالعند من واحد إلى عشرة عند الغضب وكنتيجة لذلك يتعلم الطفل التعبير عن الإنفعال عندما يكون ذلك ملائماً، ومن الممكن أن يكون الغضب الشديد من شخص آخر مفيداً بالإستدلال حول الموقف ولكنه قد يكون ضاراً عندما تكون المشاعر في ذروتها ففي هذه الأوقات سوف يعرف الشخص الناضج إنفعالياً أن عليه أن يتراجع ويناقش الأمور في هدوء (Mayer & Salovey, 1997).

**ثالثاً-فهم الإنفعالات:** وهي القدرة على فهم أسباب الإنفعال وكيفية تطوره وماهي مكوناته والقدرة على التنبؤ به والتعبير عنه، فهي قدرة تعكس الحصيلة المعرفية للفرد في الجانب الإنفعالي (عوض، 2016). وتبدأ المعرفة الإنفعالية في مرحلة الطفولة وتتطور خلال مراحل الحياة مع إزدياد مستوى فهم تلك المعاني الإنفعالية وبمجرد أن يميز الطفل الإنفعالات يبدأ بتصنيفها وإدراك العلاقات بين تلك التصنيفات

فالطفل يبدأ بتمييز التشابه والإختلاف بين الضيق والغضب وبين الحب والكرهية كما أن الطفل يتعلم تلقائياً مايعنيه كل شعور في إطار العلاقات مع الآخرين، فالوالدان يعلمان أطفالهما الإستدلال الإنفعالي بطريقة ربط الفعل بالموقف، وعلى سبيل المثال قد يعلم الوالدان طفلهما الربط بين الحزن والفقدان عن طريق مساعدته أنه حزين بسبب بعد صديقه عنه، وإن الأفراد الأذكيا وجدانياً لديهم القدرة على تمييز المصطلحات المستخدمة لوصف الإنفعالات تكون منتظمة في مجموعات بالتالي يتعلم الأفراد أن الغضب الشديد والإنزعاج ممكن تصنيفهما معاً أي مصطلحات متصلة بالغضب ( Salovey, et al, 2001).

**رابعا-توظيف الإنفعال:** وهي القدرة على إستارة الإنفعال وإستخدامه لترشيد التفكير وتركيزه بالمهم وتفعيل عملية حل المشكلات (عوض، 2016).

ويعمل الإنفعال بوصف نظام تنبيه بصورة أساسية من الولادة، وعلى سبيل المثال نجد أن الطفل يبكي عند حاجته للحليب وكما نجده يبحث عن الإستجابة للإبتسامات في وجه والديه، لذلك تعمل الإنفعالات منذ البداية لتدل على التغيرات المهمة في الفرد وفي بيئته المحيطة به (الشهري، 2009).

وعندما يمر الفرد في مرحلة النضج نجد أن الإنفعالات تبدأ في تشكيل أسلوب تفكيره، وتحينه من خلال توجيهه إنتباه الفرد إلى التغيرات الهامة به وفي بيئته المحيطة به ومثال على ذلك نجد أن الطفل يصاب بحالة قلق على واجباته المدرسة في أثناء مشاهدته للتلفاز، وكذلك المعلم يصبح أكثر إهتماما في الدرس الذي يحتاج إلى تدريسه في الغد، ولأن المعلم ذو تفكير أكثر تطوراً يعتمد على استكمال الدرس قبل إهتمامه بمتعته الشخصية (Salovey, et al, 2001).

كما ذكر ليفسون ( levinson, 1999 ) أن الذكاء الوجداني يشتمل على الأبعاد اللآتية:



## أولاً- الإدراك العاطفي:

أي القدرة على معرفة الإنفعالات والعواطف التي يشعر بها الفرد مع توضيح العلاقة بين مشاعرنا وما نفكر به وما نفعله وما نقوله.

## ثانياً- التحكم بالمشاعر:

وتعني إدارة المشاعر المنتفعة أي التفكير الواضح.

## ثالثاً- الثقة والضمير الحي:

أي المحافظة على التكامل وتحمل المسؤولية للأداء الشخصي.

## رابعاً- فهم الآخرين:

أي الحساسية بمشاعرهم وإنفعالاتهم وآرائهم والأخذ بها مع الإهتمام بالنشط والظاهر إتجاههم.

خامساً- الحساسية لإحتياجات نمو الأفراد الآخرين ومساندتهم مع تدعيم قدراتهم.

وقد حدد جاردر (Gardner, 2000) أربع قدرات وصفها بأنها مكونات الذكاء الوجداني بين الأفراد

وتشمل هذه القدرات على مايلي:

## أولاً-تنظيم المجموعات:

وهي مهارة مهمة للقائد وتساعده في تنسيق جهود المجموعة الواحدة نحو تحقيق هدف مشترك.

## ثانياً-الحلول التفاوضية:

وهي فن إقناع الآخرين فبعض المفاوضين لديه القدرة على إبرام وعقد الصفقات بكل سلاسة وبعض

المفاوضين قادرين على التدخل وحل النزاعات والصراعات.

## ثالثاً-العلاقات الشخصية:

وهي موهبة التعاطف والتواصل وهي تسهل القدرة على المواجهة في جميع المواقف العامة والخاصة

فالتعرف بشكل مناسب على عواطف الآخرين ومشاعرهم يعتبر فن ومهارة في العلاقات الإجتماعية.

## رابعاً - التحليل الاجتماعي:

ويعني القدرة على إنكشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة إتجاهاتهم ودوافعهم وشعورهم مما يؤدي إلى بناء علاقات قوية بين الفرد والمجتمع (الأعسر، كفاي، 2000).

ويتكون الذكاء الوجداني عند بار-اون (Bar-On, 1997) من مدخلين مختلفين أحدهما منظومي والآخر طوبوغرافي اقترحهما من خلال قائمة نسبة الذكاء الوجداني:

**أولاً- المدخل المنظومي:** يتضمن عدد من العوامل المتشابهة المنتظمة منطقياً معاً داخل مجموعة واحدة وذلك على النحو التالي:

أ- المكونات الشخصية (الذكاء الشخصي): ويشمل الوعي بالذات، تقدير الذات، تحقيق الذات، التوكيدية، الإستقلالية.

ب- المكونات التكيفية: وتشمل القدرة على حل المشكلات، المرونة، إدراك الواقع.

ج- مكونات التعامل مع الضغوط: وتشمل القدرة على التعامل مع الضغوط، وضبط الإندفاعات.

د- مكونات المزاج العام: وتتكون من السعادة والتفاؤل (الخوالدة، 2003).

**ثانياً - المدخل الطوبوغرافي:** ويشمل مجموعة من المكونات العاملة للذكاء الوجداني، والتي أسفرت عنها نتائج العديد من البحوث التي أجراها بار-اون (Bar-On, 1997) وهي:

أ-العوامل الأساسية: وتضمنت الوعي بالذات، التفهم، التوكيدية، ضبط الإندفاع، وإدراك الواقع.

ب-العوامل المساندة: وتشمل تقدير الذات، الإستقلالية، المسؤولية الإجتماعية، تحقيق الذات والسعادة.

ج-العوامل الناتجة: وتشمل حل المشكلات، تحقيق الذات، السعادة (عبد الله والعقاد، 2005).

ويرى بار-اون (Bar-On, 2000) أن الذكاء الوجداني يتضمن خمس كفاءات وهي:

- الكفاءات الشخصية: وتشمل تقدير الذات، والوعي الذاتي الإنفعالي، والتوكيدية والإستقلالية، وتحقيق الذات.

- الكفاءات الإجتماعية: وتشمل التعاطف، والمسؤولية الإجتماعية، والعلاقات بين الأشخاص.
- كفاءات إدارة الضغوط: وتشمل تحمل الضغوط وضبط الإندفاع.
- الكفاءات التكيفية: وتشمل إدراك الواقع والمرونة وحل المشكلات.
- كفاءات المزاج العام: ويشمل التفاؤل والسعادة .

كما طور بار-اون مقياس التقرير الذاتي للذكاء الوجداني والتي يتضمن الكفاءات السابقة، ويسمى بقائمة نسبة الذكاء الوجداني (EQL)، ويرى ماير وآخرون أن كثير من الإستعدادات المقاسة بمقياس بار-اون تم دراستها من قبل، إذ أنها مشابهة إلى حد ما لقائمة الشخصية (CPI) التي تشمل مقاييسها توكيد الذات، وفاعلية العلاقات الإجتماعية، وتقبل الذات، والمرونة، وتحكم بالذات، والتعاطف وأن ذلك التداخل يدل على أن المقاييس الجديد للذكاء الوجداني لا تختلف كلها عن المقاييس التقليدية، كمقاييس الشخصية الشاملة وبالمقارنة مع مقياس الشخصية (CPI) يجب أن يكون مقياس الذكاء الوجداني مختلف عنها من خلال تركيزه على فكرة أن الفرد يفكر بإنفعالاته بذكاء وأن الإنفعالات تعزز من الذكاء.

وعلى نقيض المداخل المختلطة للذكاء الوجداني، فإن البحث العلمي يجب أن يساند المعايير المتطورة بدقة ومن أبرزها تلك المعايير ذات الصلة بالمجال فيجب أولاً أن يتوافر تطابق جديد بين مفهوم معين كالذكاء الوجداني وأي إختبار يستخدم لقياسه وهذا التطابق يسمى (صدق الإختبار)، هذا بالإضافة إلى أن الإختبار الجديد يجب أن يقيس شيئاً جديداً ومختلف عما تقيسه الإختبارات السابقة وذلك يسمى الصدق الزائد (Mayer,et al., 2000).

### تطبيقات الذكاء الوجداني:

للذكاء العاطفي تطبيقات في مجالات شتى ومنها:

**المجال الأسري:** تعتبر الأسرة المدرسة الأولى للتعلم، حيث أشارت كثير من الدراسات بأن النمو العاطفي والإجتماعي خلال السنوات الأولى يتأثر إلى حد كبير بالجو الأسري العام، وبالعلاقات الإجتماعية داخل

الأسرة وخارجها، كما يتأثر باتجاهات الوالدين نحو الطفل، وشخصية الوالدين وخاصة الأم وعمرها ومستواهم التعليمي وخلفيتهم الإجتماعية، لذلك يؤثر على شخصية الطفل العقلية والإجتماعية والعاطفية (السمادوني، 2007).

**المجال التربوي:** يشمل الذكاء العاطفي على مجموعة من المهارات ومعظم هذه المهارات يمكن تحسينها من خلال التعلم، وعلية فإنة ينظر إلى المدارس على أنها أماكن أولى لتحسين الذكاء العاطفي وعلية فإن تعلم المهارات الإنفعالية يبدأ من المدرسة، وذلك من خلال معالجة المهارات الإنفعالية للأطفال، والتتقيف الإنفعالي من خلال مناهج معدة لهذا الغرض وخلق مناخ مدرسي يعمل على تنمية المهارات الإنفعالية واستخدامها في مجالات عديدة (الخضر، 2002).

**مجال الصحة النفسية:** إن الصحة الوجدانية تمثل أساساً مشتركاً لنجاح وسعادة الفرد لأداء دوره في الحياة العملية، والزوجية، والأبوية، والإجتماعية، وهنا يظهر أهمية الذكاء الوجداني عند التعامل بمهارات مع هذه الإستجابات العاطفية، ويؤكد ألبرت أليكس أنه منذ ابتكاره للعلاج العقلاني العاطفي في عام (1955) وهويتعامل مع مشاكل الأفراد الإدراكية الوجدانية الرئيسية، خصوصاً مسألة قيمتهم بالنسبة لأنفسهم وللآخرين، وقد وجدوا حلاً للعلاج أكثر وأسرع من السابق (عثمان، 2009).

**المجال العملي والمهني:** إن البحث في مجال الذكاء العاطفي وميادين العمل تسعى إلى إيجاد العلاقة بين العواطف والأداء للفرد ومواجهة تحديات العمل اليومية ولكي تكون المؤسسات الأنجح، لا بد من مشاركة العواطف للتفكير العميق في العمل بفعالية، فهناك إعتقاد قوي أن الذكاء العاطفي في العمل يساعد الأفراد على المزيد من الفهم الإيجابي لبعضهما البعض وتقبل الأفكار الجديدة، ويعمل على خلق طرق جديدة لتطوير العمل ومقدرة على التواصل مع الآخرين، وفهمهم ومساعدتهم ومراعاة مشاعرهم (شابيرو، 2001).

فقد نجح علماء النفس من إظهار الذكاء الوجداني كمفهوم حديث ذي أهمية نادرة وأنه مؤشر أساسي للنجاح، وهو القادر على وضع نظاماً مفيداً ومعتمداً من خلال المؤسسات يمكن الفرد من استخدامه لتطوير ذاته وتدريبه على حل مشكلاته الذاتية ومشاكل الآخرين داخل العمل، والطريق السريع للوصول إلى الأهداف، وإنجاز التوقعات، وحل المشكلات وإيجاد الطرق العديدة للنجاح يتم عبر استخدام مهارات الذكاء العاطفي والشيء الذي يحققه استخدام قدرات الذكاء العاطفي بجانب السرعة هو الإستمرارية في تحقيق ونجاح الأهداف والشعور بالمتعة في النجاح، لأن تلك الأهداف حققت في بيئة صحية وبمشاركة وجدانية وتواصل ووعي ذاتي وإجتماعي (عثمان، 2009).

### المحور الثاني: الكفاءة الإجتماعية: Social Efficacy

#### مفهوم الكفاءة: Efficacy

تعرف الكفاءة في المعاجم اللغوية بأنها المماثلة في القوة والشرف ومنه الكفاءة في العمل أي القدرة عليه والكفاء: هو القادر على تعريف العمل و"الكفاءة" الإكفاء له أي لا نظير له (المعجم الوسيط، 1982)، (المعجم الموجز، 1991).

ويشير السرسبي وعبد المقصود (2000) أن مفهوم الكفاءة يعني إستعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة بالنفس وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة.

ويشير الشرقاوي (2016) أن الكفاءة هي ما ينبغي أن يتم عمله وبين أدائه الحالي.

#### مفهوم الكفاءة الإجتماعية social Efficacy

ويتحدث فرج (2003) عن العلاقة بين المهارات الإجتماعية والكفاءة الإجتماعية بقوله بأن الكفاءة الإجتماعية مرادفة للمهارات الإجتماعية وإن كان هناك من ينظر إليها على أنها أكثر عمومية من المهارات، حيث أكد (spitzbergetal) أن الكفاءة الإجتماعية تتضمن المهارات الإجتماعية، والتوجيه

الأقرب هو النظر إلى الكفاءة على أنها مؤشر لمستوى المهارة أي أنها حكم يصدره آخر وفق معايير معينة.

ويرى البعض أن هناك تفريق بين المهارة والكفاءة، فالكفاءة هي مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات الوظيفية المحددة تحديداً دقيقاً والمتعلقة بمجال تعليمي أو تدريبي معين بحيث يمكن تحقيقها وقياسها من خلال البرامج، أما المهارة وبخاصة المعقدة منها فهي نواتج مركبة تتضمن معارف وعمليات عقلية ونفسية، لذلك فهي تتطلب تحليلاً اجرائياً أو بنائياً وترتيب مكوناتها ترتيباً منطقياً يكشف عن العلاقات القائمة بينها (شعبان، 2014).

وترى الباحثة أن الكفاءة أشمل وأعم من المهارة وبخاصة عندما ينظر إلى الكفاءة في شكلها الكامن فهي مجموعة المهارات والمعارف التي تلتزم لأداء أي عمل من الأعمال.

كما يرى البعض أن مصطلح الكفاءة مرادف لمصطلح مهارة عندما ينظر إليها بشكلها الظاهر والذي يعني أنها الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله، ويضيف آخرون أن أي أداء لابد أن يشتمل على قدر معين من الكفاءة والتمكن والسيطرة على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها هذا الأداء، والأداء هو السلوك يتم بقدر معين من المهارة في مجال معين فهو يتطلب قدر مناسب من التدريب والإستعداد والتهيؤ حتى يصل الفرد إلى مرحلة التمكن والكفاءة (أبو هاشم، حسن، 2004).

وهكذا يتضح لنا مفهوم الكفاءة الإجتماعية بأنها مجموعة من المهارات تكون في مجملها السمة الكلية، والكفاءة الإجتماعية وهي جزء من الكفاءة الكلية للشخصية فإذا ما أضفنا إليها المهارات الأكاديمية، والجسمية، والنفسية، أصبح لدينا شخصية متكاملة.

يرى المغازي (2004) أن الكفاءة الإجتماعية تعتبر إحدى سمات الشخصية ومن أهم موضوعات علم النفس الإجتماعي، حيث تعتبر مظهر من مظاهر القوة الإجتماعية للفرد فالقوة الإجتماعية تمثل من

ناحية نفسية دفاعاً داخلياً للإنسان يكمن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيد لها عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين، فهذه القوة الإجتماعية تعطي لمن يمتلكها مكاسب وامتيازات، فالكفاءة الإجتماعية تعتبر أحد جوانب القوة الإجتماعية التي تمثل نواة علم الإجتماع.

وتعد الكفاءة الإجتماعية مظلة لجميع المهارت الإجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الإجتماعية، فالشخص ذو الكفاءة الإجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية (مصطفى، 2003).

بحيث يعرف فورد (Ford, 2005) الكفاءة الإجتماعية بأنها قدرة الفرد على تحقيق الأهداف الإجتماعية المناسبة في سياقات إجتماعية معينة مستخدماً وسائل مناسبة تؤدي إلى مخرجات إيجابية متطورة. أما ماكبي وميلر (McCabe & Mellr, 2004) يعرفون الكفاءة الإجتماعية بأنها ذخيرة من المهارات التي تتضمن المعرفة بالمعايير الإجتماعية للسلوك المقبول والقدرة على حل المشكلات الإجتماعية والتعرف على الإنفعالات وفهمها والكفاءة اللغوية.

ويعرف إليوت وآخرون (Elliot & others, 2001) الكفاءة الإجتماعية أنها مهارات متعلقة تساعد الفرد على التواصل بفعالية مع الآخرين وتحقيق القبول الإجتماعي وتتضمن مجموعة من الإستجابات والسلوكيات المقبولة إجتماعياً.

أما تندام وفولمان (Tendam & Volman, 2003) فيعرفون الكفاءة الإجتماعية بأنها المجموع الكلي للمعرفة والمهارات والإتجاهات التي تساعد الفرد على أداء المهام وحل المشكلات في مجال محدد وتعكس السلوكيات الإجتماعية والمهارات اللازمة على نحو ملائم في الحياة اليومية.

ويرى بخيت (2007) الكفاءة الإجتماعية بأنها تنمية مهارات التعليم التي تسمح للطفل بتحقيق الكفاءة الذاتية والسلوكيات الإجتماعية.

ويعرف المغازي (2004) الكفاءة الإجتماعية بأنها الإحساس بالإرتياح بالمواقف الإجتماعية وبذل الجهد، لتحقيق الرضى عن العلاقات الإجتماعية والشعور بالثقة تجاه السلوك الإجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته لإشباع الحاجات الشخصية والإجتماعية.

ويشير النجار (2003) إلى أن الكفاءة الإجتماعية هي قدرة الفرد على الإحتفاظ بعلاقات جيدة مع الآخرين.

وترى الباحثة أن الكفاءة الاجتماعية هي مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد على الاتصال والتواصل مع الآخرين بسهولة وأداء المهام وحل المشكلات وبناء العلاقات وإشباع الحاجات الشخصية والإجتماعية.

### **النظريات المفسرة للكفاءة الإجتماعية:**

#### **النظرية السلوكية:**

تتحدث هذه النظرية حول عملية التعلم في إكتساب السلوك الجديد وترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وهو ما أشار إليه ريجو (Riggio) عندما أكد أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثية إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الإجتماعي وأن الطفل يكتسب القيم الإجتماعية من البيئة (التعلم الشرطي) ويتعزز ذلك بالمكافآت (ممدوحة، 1993).

#### **نظرية التعلم الإجتماعي:**

وتسمى هذه النظرية أيضاً نظرية الملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة وهي تمثل تكاملاً بين النظريتين المعرفية والسلوكية (الزغلول، 2004). وهي تستند على أساس أن الإنسان كائن إجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر من ثم القدرة على القيام



بالسلوك الملاحظ أو بعض منه (الكناني، مبارك، 1992). ووفقاً لذلك فإن التعلم الإجتماعي يمكن أن يكون نتاج لعملية الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين (الوالدين، زملاء الدراسة، الرفاق) التي تعد بمثابة نماذج يقتدى بها (عتريس، 1997).

إن عملية ملاحظة النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ بالسابق، فالطفل التي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ عدداً من الأطفال يمارسونه أمامه (البيلي، 1999).

وترى الباحثة أن الاختلاف بين هذه النظرية والنظرية السلوكية هو أن التعلم بالملاحظة يتضمن جانب إنتقائي وليس بالضرورة التعرض إلى الأنماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعني تقليدها.

### **النظرية المعرفية:**

يفترض أصحاب هذا الإتجاه أن الإستجابات لا تحدث على نحو الآلي، بل هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة، لذلك يفترض أن القصور بالمهارات الإجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية (عبد الله، 2002).

وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه (الداهري، الكبيسي، 2005).

### **مكونات الكفاءة الإجتماعية**

تعددت مكونات الكفاءة الإجتماعية، فالكفاءة الإجتماعية تتحدد من خلال مدى واسع من العوامل المتعلقة بالفرد والبيئة والآخرين، ولقد قدم كافل مخططاً لنموذج متدرج ثلاثي المكونات للكفاءة الإجتماعية وهي

كالآتي:

**المستوى الأول:** حيث وضع التوافق الإجتماعي على هذا المدرج باعتباره المدى الذي تحقق من الأهداف الإرتقائية المناسبة والمحدده إجتماعياً لكل مرحلة عمرية وذلك فيما يتعلق بالأداء الإجتماعي والإنفعالي والأسري والجوانب المتعلقة بالعلاقات الحياتية بمعنى أنه يمكن التعرف على التوافق الإجتماعي من خلال الامور النفسية التي تعود على الفرد، من خلال الطريقة التي يسلك بها في المواقف الإجتماعية المختلفة ودرجة كفاءة أدائه للمتطلبات الإجتماعية في المجالات المتعدده في الحياة مثل الأسرة والزواج وغيرها (طريف، 2002).

**المستوى الثاني:** يطلق عليه إسم الأداء الإجتماعي وهو بمعنى ما الذي يفعله الشخص، ويعرف أيضاً أنه الدرجة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الإجتماعية الأولية ذات العلاقة والتي تستوفي المحكات الإجتماعية المقبولة، ويضع كافل تميزاً بين الأداء ومهارات الأداء، فمهارات الأداء هي مايفعله الشخص ولكنه يتضمن تقييماً في ضوء إذا كان يحكم على الإستجابة باعتبارها أنها مناسبة إجتماعياً لمهمة إجتماعية معينة أم لا (احمد، 2000).

**المستوى الثالث:** وهي سلسلة من المهارات المباشرة والمعرفية والعلمية المتضمنه في تحديد كيف يسلك الشخص في موقف إجتماعي معين، ومن الصعب تعريف المهارات الإجتماعية لأنها تحتوي على العديد من العناصر ولكن يمكن دمجها معاً لتكوين هذا التعريف، وهي التي توجه نحو هدف، والقدرة على التحكم في الدور، والسلوك المتعلم متعلق في مواقف معينة ومتنوعة وفق السياق الإجتماعي (Cavel, 1990).

ويرى حبيب (2003) أن مكونات الكفاءة الإجتماعية تشمل خمسة عناصر وهي:

- القدرة على تأكيد الذات.
- الإفصاح عن الذات.

- مشاركة الآخرين في نشاطات إجتماعية.
- إظهار الإهتمام بالآخرين.
- فهم منظور الشخص الآخر.

### نماذج مكونات الكفاءة الإجتماعية:

أدى الإختلاف بين الباحثين إلى بناء العديد من النماذج المتنوعة والمتباينة والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة مكوناتها وسوف نقدم بعضاً منها:

#### نموذج جنكيز (Jenkins)

يقدم جنكيز نموذجاً للمهارات الإجتماعية يتضمن فئتين رئيسيتين من المهارات هما:

- مهارات الإرسال: وتضمن مهارات الفرد في تقديم تدعيم للآخرين، من خلال التفاعل معهم والإفصاح عن المشاعر والآراء.

- مهارات الإستقبال: وتضمن مهارات الحصول على المعلومات عن طريق الإنصاط والفهم الدقيق لما يقوله الآخر (طريف، 2002).

#### نموذج رين وماركل (markl & rinn)

يتضمن هذا النموذج أربعة أبعاد أساسية وهي:

- البعد الأول يشمل التعبير عن الذات.
- البعد الثاني ويشمل تحسين صورة الآخر وتشجيعه وثمين قيمة أرائه.
- البعد الثالث يركز على المهارات التوكيدية.
- البعد الرابع يضم المهارات الإتصالية (زيتون، 2005).

## نموذج كازدان (kazdin)

يصنف كازدان (Kazdin, 2000) المهارات الإجتماعية لخمسة مكونات وهي توكيد الذات، ومهارات المواجهة، ومهارات التواصل، ومهارات عقد الصداقة، والقدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر والسلوك.

## نموذج بيلاك وآخرين (Bellack et al)

يصنف بيلاك وآخرون المهارة الإجتماعية هي مهارات المحادثة، مهارات توكيدية مهارات الإدراك الإجتماعي (زيتون، 2005).

## نموذج موريسون Morreson

يرى موريسون أن المهارات الإجتماعية تضمن ثلاث مكونات رئيسية وهي المكونات التعبيرية، والمكونات الإستقبالية، ومكونات الإتزان التفاعلي (الحميدي، 2004).

## عناصر الكفاءة الإجتماعية:

قدم (فرج، 2003) تلك العناصر للكفاءة الإجتماعية على النحو الآتي:

- ❖ مهارات توكيد الذات: وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والإراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية ومواجهة ضغوط الآخرين.
- ❖ مهارات وجدانية: تظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الإقتراب منهم والتعرف عليهم وتشمل على التعاطف، والمشاركة الوجدانية.
- ❖ مهارات الإتصال: وتعتبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظية أوغير لفظية وتلقي رسائل إنفعالاته وسلوكياته سواء اللفظية أو الغير اللفظية.
- ❖ مهارات الضبط والمرونة الإجتماعية والإنفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بالمرونة في سلوكه اللفظي والغير اللفظي الإنفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين وتعديله وفقاً لما يطرأ من

تغيرات على الموقف ومعرفة السلوك الإجتماعي الملائم للموقف واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

وترى الباحثة أن عناصر الكفاءة الإجتماعية التي أشار إليها كثير من الباحثين متشابهة لحد كبير على الرغم من إختلاف المسميات، فمحتواها ينصب على التفاعل مع الآخرين والقدرة على التواصل معهم بنجاح.

### **الأبعاد الأساسية للكفاءة الإجتماعية:**

يذكر المخطي (2006) تلك الأبعاد على النحو التالي:

#### **المهارات الإجتماعية العامة:**

وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة إجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أوغير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين.

#### **المهارات الإجتماعية الشخصية:**

ويقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الإجتماعية المختلفة.

#### **مهارات المبادرة التفاعلية:**

وتشمل المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل.

#### **مهارة الإستجابة التفاعلية:**

وتشمل القدرة على الإستجابة لمبادرات الآخرين مثل الحوار وطلب المساعدة أو المشاركة.

#### **مهارات إجتماعية ذات علاقة بالبيئة المدرسية:**

وتتمثل في إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع الأفراد وأحداث البيئة المدرسية وتشمل التعاون مع الطلاب، والمعلمين، والطاقم، والإدارة.

#### **مهارات إجتماعية متعلقة بالبيئة المنزلية:**

وتشمل جميع العلاقات داخل الأسرة.

ويذكر الباحثان ستيجلير وسميث (Stigler & Smith, 1985) أبعاداً أساسية في الكفاءة الإجتماعية

اتفقت عليها الكثير من الدراسات وهي:

التكيف مع مجتمع الرفاق، الإمتثال للقوانين والسلطة، الوعي بالأمر المتعلقة بالأمن والسلامة، تحمل

المسؤولية، الإستقلالية والإعتماد على الذات، الإتصال، المشاركة الإجتماعية البناءة، المؤهلات القيادية،

التحكم بالذات وضبط النفس.

### أهداف الكفاءة الإجتماعية:

ويرى اليوت (Elliott, 2001) أن برامج التدخل لتنمية الكفاءة الإجتماعية تهدف إلى تحقيق الأهداف

الآتية:

• تنمية إكتساب المهارات الإجتماعية.

• تسهيل أداء المهارات الإجتماعية.

• تخفيض السلوكيات المشكلة.

• تسهيل تعميم المهارات الإجتماعية والمحافظة عليها.

ولقد قام هلث (Health, 2005) بدراسة عن تقدير الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الصغار حيث

أوضح أن تنمية الكفاءة الإجتماعية تكون من خلال إتاحة فرص مبكرة للتكيف الإجتماعي والإنفعالي

والنمو المعرفي والأكاديمي أو الدراسي وذلك أثناء مرحلة الطفولة .

وأيضاً قام سناتروك (Snatrock, 1983) بدراسة موضوع الأطفال والكفاءة الإجتماعية وذلك بهدف

دراسة تقدير الكفاءة الإجتماعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وأوضحت الدراسة أنه يمكن التدريب

على الكفاءة الإجتماعية من خلال اللعب المنظم ولعب الدور والعديد من الأنشطة الأخرى وكذلك من

خلال الإرشاد الأسري .

ومن البرامج التي اهتمت بتنمية الكفاءة الإجتماعية والعمل على تحسينها برنامج الخطوة التالية  
Second step والذي يهدف إلى تعزيز نمو المهارات الإجتماعية والإنفعالية والتي تعد أساسية وهامة  
للأطفال والتي من شأنها مساعدتهم على تحقيق النجاح في علاقاتهم الإجتماعية مع الأقران (Frey &  
Hirschstein, 2000)

### خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الإجتماعية:

يرى حبيب (2003) أن منتفعي الكفاءة الإجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الإجتماعية  
والمشاركة في الأنشطة الإجتماعية وانفتاحاً مع الآخرين أكثر من الأفراد منخفضي الكفاءة الإجتماعية  
ويمكن إيجاز هذه الخصائص بأربعة عناصر وهي:

- المعرفة.
- الرغبة.
- أنشطة جيدة قابلة للتكيف.
- فطنة إجتماعية. (جيهان، 2009)

### مظاهر ضعف الكفاءة الإجتماعية:

إن الأفراد الذي يعانون الشعور بالنقص وعدم الكفاءة، يقللون من شأن أنفسهم ولا يستطيعون مقاومة  
القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها، ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية (باكر،  
جمال، 1993).

ويتطور مفهوم الكفاءة الإجتماعية للفرد من خلال أربعة مصادر رئيسية وهي:

أولاً: الخبرات النشطة السائدة ذات الدلالة في حياة الفرد التي تعتبر أكثر مصادر المعلومات المتعلقة  
بالكفاءة الإجتماعية وكأنها تقدم الأدلة العقلية على مدى سيطرة الفرد على مجريات الأمور.

ثانياً: خبرات الإنجاز الفعلي الحقيقي عبر مدى واسع من الأنشطة.

ثالثاً: القدرات الإقناعية اللفظية لمحددات الكفاءة الذاتية.

رابعاً: البنية الفسيولوجية والإنفعالية والصحية التي تصاحب الخبرات المختلفة أو تتبعها تساعد في

تشكيل مستوى الإعتقاد بالكفاءة الذاتية (رضوان، 1997).

### **العوامل التي تؤثر في الكفاءة الإجتماعية:**

كلما تقدم الفرد بالعمر كان أكثر تكيف مع البيئة الإجتماعية ويتمثل هذا التكيف في عدد من الجوانب

مثل مستوى النضج والتكيف في ضوء المواقف التي يتعامل فيها الفرد مع الآخرين وهذا ما يطلق عليه

بمستوى النضج الإجتماعي أو الكفاءة الإجتماعية ويكون هذا المستوى بالدرجة التي يتحكم فيها الفرد

بذاته ويعتمد عليها ويتمثل القوانين والمعايير (الاشول، 1987).

ويبين ليليان (Lillian,1986) أن الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة الإجتماعية لم تكشف عن

التغيرات النوعية أو الكمية التي يمكن ملاحظتها في مراحل العمر المختلفة حيث تناولت هذه الدراسات

العوامل التي يمكن أن تؤثر في مفهوم الكفاءة الإجتماعية كبعد تطوري تظهر أبعاده عندما يصل الفرد

إلى مرحلة نضج معينة.

إن نظرية التحليل النفسي تعطي المجتمع دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتفسيره فهناك مراحل معينة

للمنويصل الفرد من خلالها بالمجتمع ويتعامل معه بوسائله الخاصة، وتكمن أهمية التحليل النفسي في

التأكيد على أهمية الخبرات الإجتماعية المبكرة في تشكيل السلوك الإنساني في حين تقدم نظرية التعلم

السلومية وصفا لعملية إكتساب السلوك الإجتماعي من خلال التعلم الإجتماعي إذ يتم تشكيل السلوك

الإجتماعي من خلال عمليات الإشرط والتعزيز والتعميم وما إلى ذلك من العمليات المتضمنة في مفاهيم

التعلم الشرطي (صوالحة، 2006).

### **التدريب على الكفاءة الإجتماعية:**

لقد حدد بيرمان ومونتج (bierman,montming, 1993) وآخرون أربع مفاهيم للتدريب على الكفاءة

الإجتماعية وهي:



- ❖ حل المشكلات الإجتماعية: وتركز على تطوير القدرات مثل إبتكار الحلول البديله.
- ❖ مفهوم المهارات الإجتماعية: ويفترض أن الطلاب يفتقرون إلى المهارات الضرورية لتفاعل بصورة ناجحه مع الطلاب الآخرين ويركز التدريب على الإستجابات الحركية المعقدة باستخدام التعزيز والصياغة أو تحسين التهيئة الإجتماعية من خلال كفاءات التدريب أوتعديل الإدراكات الإجتماعية غير الملائمة.
- ❖ اتخاذ منظور إجتماعي يركز على فهم التفاعل من خلال منظور شخص آخر.
- ❖ التدريب على التحكم الذاتي ويركز على تقييم السلوك الخاص بالفرد قبل تطبيق السلوك.

## الدراسات السابقة

تم إستعراض الدراسات العربية والأجنبية بناءً على التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

### دراسات تتعلق بالذكاء الوجداني

قام الصباحيين (2014) بدراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الذكاء الإنفعالي لدى المرشدين الطلابيين في مدينة الرياض، والتعرف على الفروق في مستوى الذكاء الإنفعالي لدى المرشدين الطلابيين تبعاً للجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص والحالة الإجتماعية وتكونت العينة من (126) مرشداً ومرشدة، وتم إستخدام مقياس الذكاء الإنفعالي للباحثين (عثمان ورزق 2001) وبينت النتائج أن مستوى الذكاء الإنفعالي كان مرتفعاً عند المرشدين الطلابيين ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الإنفعالي حسب متغيرات الدراسة.

وأجرى علوان ونواجحة (2013) دراسة هدفت للتعرف إلى الذكاء الوجداني وعلاقته بالايجابية لدى طلبة جامعة الاقصى بمحافظة غزة، وتكونت العينة من (247) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الايجابية الذي أعده الباحث وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والايجابية اضافة الى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني والايجابية لصالح الاناث.

أما دراسة الزهراني (2013) قد هدفت للتعرف إلى أكثر الضغوط الحياتية وجوداً وأكثر أبعاد الذكاء الوجداني إنتشاراً، وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والضغوط الحياتية والفروق في الذكاء الوجداني والضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (426) طالباً وطالبة وتم إستخدام مقياسين وهما مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الضغوط الحياتية من إعداد الباحث وأظهرت النتائج إلى وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والضغوط الحياتية التي

يواجهها الطلاب والطالبات بجامعة الملك سعود ووجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

وقام الفرا والنواجحة (2012) بدراسة هدفت للتعرف الى العلاقة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والتحصيل الأكاديمي، لدى عينة مكونة من (300) طلبة جامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، وتم استخدام مقياسي الدراسة وهما (الذكاء الوجداني، ومقياس جودة الحياة) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الأكاديمي المرتفع، ومتوسطات درجات التحصيل الأكاديمي المنخفض، في الذكاء الوجداني، وجودة الحياة لصالح ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع.

أما دراسة رابح (2011) فقد هدفت للتعرف إلى الذكاء الوجداني لطلاب بعض الجامعات في ولاية الخرطوم، وتكونت العينة من (140) طالباً وطالبة واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث وبينت النتائج أن الذكاء الوجداني كان بدرجة مرتفعة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تبعا للجنس والعمر والدرجة العلمية.

وفي دراسة رمضان (2010) التي هدفت للتعرف إلى درجة الذكاء الإنفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من (298) معلماً ومعلمة، وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج وجود درجة كبيرة للذكاء الإنفعالي لدى المعلمين، واحتل مجال التعاطف مع الآخرين المرتبة الأولى، وبينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجالات الوعي الذاتي، وإدارة الإنفعالات، والدافعية الشخصية، تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية لسنوات الخدمة على مجال الوعي الذاتي، ولم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية لحجم المدرسة، والمؤهل العلمي على درجة الذكاء الإنفعالي.

وفي دراسة العمران وبونامكي (Alumran & Punamaki, 2008) التي هدفت للتعرف على الفروق بين الجنسين والعمر في الذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (312) طالباً وطالبة من جامعة البحرين، وتم استخدام مقياس بار-اون للذكاء الوجداني وتوصلت الدراسة إلى إن هناك ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً بين متغير الجنس والذكاء الوجداني لصالح الإناث.

وفي دراسة إسماعيل (2008) التي هدفت للتعرف إلى علاقة الذكاء الوجداني بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة الضغوط، وتكونت العينة من (180) من الذكور والإناث من القادة الإداريين، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لماير وآخرون ومقياس نمط القيادة من إعداد الباحثة ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة لحسن مصطفى عبد المعطي وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث على مقياس الذكاء الوجداني.

وقامت صفاء عجاجة (2007) بدراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (663) طالب وطالبة من الشعب العلمية والأدبية تتراوح أعمارهم من 17-22 سنة وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة.

وفي دراسة قام بها الهريدي (2003) التي هدفت للتعرف إلى الفروق الفردية الجوهرية في الذكاء الوجداني تبعاً لبعض المتغيرات، وتكونت العينة من (149) فرداً وقام بتصميم مقياس للذكاء الوجداني وبينت النتائج إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين في مستوى الذكاء الإنفعالي وكذلك وجود فروق بين الطلاب لصالح ذوي المؤهلات العليا.

وأجرى السمدوني (2001) دراسة هدفت للتعرف إلى الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتوافق المهني لمعلم التعليم الثانوي، والتعرف على أثر جنس المعلم وتخصصه الأكاديمي وسنوات الخبرة على الذكاء

الإنفعالي لديه، وعلى العلاقة بين الذكاء الإنفعالي للمعلم وتوافقه المهني وأثره النسبي في توافق المعلم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (150) أستاذاً واستخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق ومقياس التوافق المهني الذي أعده لتحقيق أهداف الدراسة، وقد بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الإنفعالي لصالح المعلمين، ووجود فروق بين التخصصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي ووجود تأثير لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي ووجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات مقياس الذكاء الإنفعالي للمعلم والتوافق المهني لديه وأنه يمكن التنبؤ للتوافق المهني للمعلم وأبعاده المختلفه من خلال درجاته على مقياس الذكاء الإنفعالي في الدرجة الكلية وأبعاده المختلفة.

### دراسات تتعلق بالكفاءة الإجتماعية

قام الحجار (2015) بدراسة هدفت لمعرفة المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى المرأة القيادية بمحافظة غزة، وتكونت العينة من (150) امرأة قيادية وتم إستخدام مقياس الشخصية القيادية، ومقياس المهارات الإجتماعية، ومقياس الضغوط النفسية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الإجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وفي دراسة الطيرة (2012) التي هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الإجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة، وتم إستخدام مقياس المهارات الإجتماعية ومقياس الفعالية العامة للذات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المهارات تعزى لمتغير الجنس.

وفي دراسة ابوحلو (2008) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين المهارات الإجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع المدني الفلسطيني المدني، وتكونت عينة الدراسة من (214)

سيدة من القيادات النسوية في منظمات المجتمع المدني الفلسطيني وتم استخدام مقياس المهارات الإجتماعية ومقياس القدرة على إتخاذ القرار، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي عدا الفقرات التي تتحدث عن الضبط الإجتماعي فقد كانت لصالح ذوات المؤهلات العليا من الماجستير والدكتوراه، بالإضافة الى عدم وجود فروق في المهارات الإجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عدا فقرات الضبط الإجتماعي حيث كانت الفروق لصالح ذوات الخبرة من 11 عاماً فما فوق.

وأجرى كافلو وبرينزا (Cavallo & Brienza, 2006) دراسة هدفت للكشف عن الكفاءة العاطفية والمهارات الإجتماعية والتمسز القيادي في شركة جونسون اند جونسون وتكونت العينة من (358) مديراً ومديرة، وتم استخدام مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس القيادة وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن المدراء ذوي الأداء العالي يمتلكون ذكاءً إنفعالياً وكفاءة إنفعالية ومهارات إجتماعية أكثر مقارنة بالمدراء الآخرين، كما كشفت أن هناك فروقا بين الجنسين بالنسبة للقيادة حيث تميزت السيدات بالوعي الإنفعالي والقدرة على الإتصال وتنمية الصداقات والقدرة على إدارة مشاعر الآخرين.

كما أجرى عبد العال (2006) دراسة هدفت للتعرف على المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (177) معلم ومعلمة، وتم استخدام مقياس المهارات الإجتماعية، ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس الرضا الوظيفي، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الجنسين عدا بعد التعبير الإنفعالي التي كانت فيه الفروق دالة لصالح المعلمات.

وفيما قام عبدالله (2002) بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين، وتكونت العينة من (225) طفلاً وطفلة، وتم استخدام مقياس المهارات الإجتماعية

للأطفال ومقياس تقدير الذات للأطفال، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين درجات المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى الأطفال وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تكتشف الدراسة النقدية للدراسات في محاورها عن عدد من الإستنتاجات يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- تعتبر الدراسات السابقة إطاراً مهماً لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين لذلك فقد مثلت تلك الدراسات معزراً نظرياً من جهة ومركزاً على الذكاء الوجداني من خلال عينة من المرشدين التربويين.
- إتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها للذكاء الوجداني، ولكن كان في متغيرات أخرى كدراسة الصبحيين (2014) كانت بعنوان التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشدين الطلابيين في مدينة الرياض، وكما في دراسة رابح (2011)، والعمران وبونامكي (2008) ودراسة عجاجة (2007)، ودراسة رمضان (2010)، ودراسة السمدوني (2001)، وغيرها من الدراسات.
- لم تتطرق أي من الدراسات السابقة لمعرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية، وإنما إتخذت عينة مخالفة كالأطفال والنساء والمعلمين وطلاب المدارس وطلاب الجامعات كدراسة الفراء ونواجحة (2012)، ودراسة رابح (2011)، ودراسة رمضان (2010)، ودراسة عجاجة (2007).
- إتفقت الدراسة من حيث منهجية البحث مع عدة دراسات قامت بقياس مستوى الذكاء الوجداني كدراسة رابح (2011)، ودراسة الزهراني (2014)، ودراسة الطلاع (2016)، واختلفت من حيث المنهجية مع دراسة النواجحة، ودراسة الفراء ونواجحة (2012)، ودراسة رمضان (2010).

وأخيراً من خلال ما تم عرضه من دراسات تتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، تبرز أهمية الحاجة إلى إجراء دراسة منهجية بشأن العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين، حيث أنه في حدود علم الباحثة لم يقع بين يديها دراسة مماثلة بحثت العلاقة بين نفس متغيرات الدراسة الحالية التي تناولت المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي حصلت عليها في بناء الإطار النظري للدراسة وتطوير مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الكفاءة الإجتماعية، حيث تم تطور المقاييس بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، كما ساهمت في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء نتائج تلك الدراسة.



## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداتا الدراسة وصدقهما وثباتهما، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل حول علاقة الذكاء الوجداني بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظرهم.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، البالغ عددهم (252) مرشداً ومرشدة، وذلك حسب احصائيات رسمية صادرة عن مديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017م)، والجدول (1) يبين اعداد المرشدين التربويين بمحافظة الخليل موزعين حسب المديرية والجنس.

جدول (1): اعداد المرشدين التربويين بمحافظة الخليل موزعين حسب المديرية والجنس.

المجموع		إناث		ذكور		الجنس	المديرية
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
20.24	51	20%	25	20.47	26	شمال الخليل	
32.14	81	32.8	41	31.50	40	جنوب الخليل	
32.14	81	32%	40	32.28	41	وسط الخليل	
15.48	39	15.2	19	15.75	20	مديرية يطا	
100%	252	100%	125	100%	127	المجموع	

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (100) مرشداً ومرشدة من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتشكل العينة ما نسبته (40%) من مجتمع

الدراسة، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة. حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المستوى الأكاديمي.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المستوى الأكاديمي.

المجموع	النسبة المنوية	العدد	المتغير	
100	50.0	50	ذكور	الجنس
	50.0	50	اناث	
100	37.0	37	من 1 – 5 سنوات	سنوات الخبرة
	22.0	22	من 6 – 10 سنوات	
	41.0	41	أكثر من 10 سنوات	
100	20.0	20	شمال الخليل	المديرية
	32.0	32	وسط الخليل	
	32.0	32	جنوب الخليل	
	16.0	16	مديرية يطا	
100	79.0	79	بكالوريوس	المستوى الأكاديمي
	21.0	21	ماجستير فأعلى	

### أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياسين في هذه الدراسة، وهما مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، وفيما يلي وصف لكل مقياس من هذه المقاييس:

### مقياس الذكاء الوجداني

للتعرف إلى درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة قامت الباحثة بتطوير مقياس الذكاء الوجداني بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالذكاء الوجداني مثل دراسة جعيجع ومنصور (2015)، ودراسة الصبحيين (2014)، ودراسة ابوعمشة (2013)، ودراسة علوان ونواجحة (2013) ودراسة الشهري (2009) وقد تكون المقياس في صورته الأولى من (52) فقرة - ملحق رقم (1)، وبعد عرض المقياس على مجموعة من المختصين والخبراء أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (32) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد رئيسية والجدول (3) يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني.

**جدول (3): يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني.**

الرقم	البعد	فقرات البعد	عدد الفقرات
البعد الأول	إدراك الذات	8 - 1	8
البعد الثاني	ضبط النفس	16 - 9	8
البعد الثالث	التعاطف	24 - 17	8
البعد الرابع	الحافز النفسي	32 - 25	8
الذكاء الوجداني بجميع الأبعاد		32 - 1	32

**تصحيح المقياس:**

تم تصميم مقياس الذكاء الوجداني على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وقد بنيت الفقرات بالإتجاه الايجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هوأت: (دائماً: خمس درجات، غالباً: أربع درجات، أحياناً: ثلاث درجات. نادراً: درجتين. أبداً: درجة واحدة)، وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب ليكرت الذي يحدد درجة استجابة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أوعدم موافقته على بنود المقياس، وتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمسة رتب.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (الذكاء الوجداني)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه الدرجة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: -

**جدول (4): يوضح طول الخلايا.**

الدرجة	المدى	الرقم
منخفضة جدا	بين 1 - 1.79	1
منخفضة	بين أكثر من 1.80 - 2.59	2
متوسطة	بين أكثر من 2.60 - 3.39	3
مرتفعة	بين أكثر من 3.40 - 4.19	4
مرتفعة جدا	بين أكثر من 4.20 - 5	5

## صدق المقياس:

للتأكد من صدق مقياس الذكاء الوجداني استخدمت الباحثة طريقتين:

### أولاً- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (8) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية وأيضاً من المهتمين بالبحث العلمي (مرفق قائمة بأسماء المحكمين) -ملحق رقم (2)- للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وضعت فيه، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وملاءمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوث، وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لمستوى المبحوث، وإضافة العبارات، أو تعديلها، أو حذفها، إذا احتاج الأمر، وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقاً، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين، كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم، وذلك كما هو مشار إليه في - ملحق رقم (3) - الذي يتضمن مقياس الدراسة بعد التحكيم.

### ثانياً- صدق البناء:

من ناحية أخرى فقد تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة إرتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (5) والذي بين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية، لكل بعد دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الذكاء الوجداني مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

ضبط النفس			إدراك الذات		
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم
0.000	0.748**	1	0.000	0.723**	1
0.000	0.730**	2	0.000	0.739**	2
0.000	0.688**	3	0.000	0.598**	3
0.000	0.667**	4	0.000	0.636**	4
0.000	0.729**	5	0.000	0.760**	5
0.000	0.673**	6	0.000	0.625**	6
0.000	0.585**	7	0.000	0.749**	7
0.000	0.719**	8	0.000	0.728**	8
الحافز النفسي			التعاطف		
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم
0.000	0.649**	1	0.000	0.707**	1
0.000	0.591**	2	0.000	0.586**	2
0.000	0.652**	3	0.000	0.610**	3
0.000	0.596**	4	0.000	0.589**	4
0.000	0.689**	5	0.000	0.750**	5
0.000	0.697**	6	0.000	0.577**	6
0.000	0.690**	7	0.000	0.548**	7
0.000	0.605**	8	0.000	0.640**	8

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ جداً وأنها تشترك معاً في قياس الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

#### ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس الذكاء الوجداني استخدمت الباحثة طريقتين:

## أولاً- طريقة إعادة الاختبار (العينة الاستطلاعية):

تم التأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، تكونت من (10) مرشدين من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، ومن ثم إعادة الباحثة تطبيق الأداة على نفس العينة، وذلك بعد مرور أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط بين نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (\*\*0.468) عند مستوى دلالة (0.000).

ثانياً: طريقة كرونباخ ألفا: قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الوجداني، إذ تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (6).

### جدول (6) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	إدراك الذات	8	0.8330
البعد الثاني	ضبط النفس	8	0.843
البعد الثالث	التعاطف	8	0.770
البعد الرابع	الحافز النفسي	8	0.790
	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	32	0.926

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة إلى جيدة جداً من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (77%) وبين (84%)، معبرة عن درجة بين جيدة وجيدة جداً من الثبات، بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (93%) معبرة عن درجة عالية جداً من الثبات.

### مقياس الكفاءة الاجتماعية:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قامت بتطوير أداة خاصة من أجل التعرف إلى درجة الكفاءة

الاجتماعية لدى عينة الدراسة، وقد تمثلت في مقياس الكفاءة الاجتماعية الوارد في دراسة المغازي،(2004)، ودراسة شعبان (2014)، ودراسة الحجار(2015)، ودراسة الطيرة(2012) ودراسة ابوحلو(2008) وكذلك من خلال الرجوع لعدد من الدراسات والمقاييس الأخرى، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (44) فقرة، حيث تم استبعاد (14) فقرة منها، وتم التعديل على غالبية الفقرات الموجودة لتناسب مع الدراسة الحالية، وذلك بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين، وبذلك أصبح عدد الفقرات التي يتألف منها المقياس في شكله النهائي (30) فقرة، منها (فقرتين سلبية) وهي الفقرات (15، 18)، أما باقي الفقرات فهي ايجابية.

### تصحيح المقياس:

يتضمن هذا المقياس في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، أي كما يرى نفسه، وقد بنيت الفقرات، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو الآتي: (دائماً: خمس درجات، غالباً: أربع درجات، أحياناً: ثلاث درجات. نادراً: درجتين. أبداً: درجة واحدة). وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب (ليكرت) الذي يحدد درجة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أومتصل رتبي متدرج يشتمل على خمسة رتب.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (الكفاءة الاجتماعية)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه الدرجة إلى أقل قيمة في المقياس (أوبداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:-



جدول (7): يوضح طول الخلايا.

الرقم	المدى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.79	منخفضة جداً
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 - 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 - 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 - 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 - 5	مرتفعة جداً

**صدق المقياس:**

للتأكد من صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية استخدمت الباحثة طريقتين:

**أولاً- صدق المحكمين:**

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (8) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية وأيضاً المهتمين بالبحث العلمي (مرفق قائمة بأسماء المحكمين) -ملحق رقم (2)- للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وضعت فيه، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وملاءمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوث، وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لمستوى المبحوث، وإضافة العبارات، أو تعديلها، أو حذفها، إذا احتاج الأمر، وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقاً، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين، كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم، وذلك كما هو مشار إليه في ملحق رقم (3) الذي يتضمن مقياس الدراسة بعد التحكيم.

**ثانياً- صدق البناء:**

من ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (8) والذي بين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع

الدرجة الكلية دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بالاتساق الداخلي، وأنها تشترك معاً في قياس الكفاءة الاجتماعية.

جدول (8): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الكفاءة الاجتماعية مع الدرجة الكلية.

الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
1	0.387**	0.000	16	0.467**	0.000
2	0.649**	0.000	17	0.650**	0.000
3	0.618**	0.000	18	0.338**	0.001
4	0.591**	0.000	19	0.511**	0.000
5	0.332**	0.001	20	0.476**	0.000
6	0.555**	0.000	21	0.656**	0.000
7	0.514**	0.000	22	0.767**	0.000
8	0.666**	0.000	23	0.557**	0.000
9	0.710**	0.000	24	0.600**	0.000
10	0.396**	0.000	25	0.550**	0.000
11	0.656**	0.000	26	0.552**	0.000
12	0.608**	0.000	27	0.723**	0.000
13	0.541**	0.000	28	0.698**	0.000
14	0.530**	0.000	29	0.481**	0.000
15	0.345**	0.000	30	0.439**	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس الكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

### ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية استخدمت الباحثة طريقتين:

أولاً- طريقة إعادة الاختبار (العينة الاستطلاعية): تم التأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، تكونت من (10) مرشدين من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، ومن ثم إعادة الباحثة تطبيق الأداة على نفس العينة، وذلك بعد مرور أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط بين

نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (\*\*0.563) عند مستوى دلالة (0.000).

ثانياً - طريقة كرونباخ ألفا: قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، إذ تم حساب الثبات لأداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية (91%) معبرة عن درجة عالية جداً من الثبات.

### إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.
- تطوير أدوات الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أدوات الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة إدارات مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، للحصول على إحصائيات أعداد المرشدين التربويين في المدارس الحكومية، وتوزيع أدوات الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية.
- تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على (8) من المحكمين.
- توزيع أدوات الدراسة على العينة، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2018-2019) باليد وأجاب المرشدين على الأدوات بوجود الباحثة، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهم على كيفية الإجابة عن الفقرات.

- تم إعطاء المقاييس الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح المقاييس وتفريغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

### متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة (الديمغرافية): (الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المستوى الأكاديمي).

المتغير التابع: (الكفاءة الاجتماعية، الذكاء الوجداني)

### المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على مقاييس (الذكاء الوجداني، والكفاءة الاجتماعية)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (T, test) للفرضية رقم (9/6/5/2)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one - way anova) للفرضية رقم (8/7/4/3)، واختبار توكي (Tukey) للفرضية رقم (4/3) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للفرضية رقم (1). كما تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## الفصل الرابع

### تحليل البيانات وعرض النتائج

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

#### نتائج الدراسة

##### نتائج السؤال الأول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات الذكاء الوجداني وبين متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل؟

وانبثق عن السؤال الأول الفرضية الصفرية الآتية وفيما يلي نتائج فحصها:

##### نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات الذكاء الوجداني وبين متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson

Correlation) للعلاقة بين الذكاء الوجداني وبين الكفاءة الاجتماعية، وذلك كما هو واضح في الجدول

(9).

جدول (9) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الذكاء الوجداني وبين الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

المتغير	ادراك الذات	ضبط النفس	التعاطف	الحافز النفسي	الذكاء الوجداني	الذكاء الاجتماعي		
							معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذات ادراك		0.726**	0.562**	0.574**	0.855**	0.678**	معامل الارتباط	
		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
ضبط النفس			0.555**	0.668**	0.882**	0.702**	معامل الارتباط	
			0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
التعاطف				0.573**	0.794**	0.698**	معامل الارتباط	
				0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
الحافز النفسي					0.832**	0.642**	معامل الارتباط	
					0.000	0.000	مستوى الدلالة	
الذكاء الوجداني						0.808**	معامل الارتباط	
						0.000	مستوى الدلالة	
الذكاء الاجتماعي							معامل الارتباط	
							مستوى الدلالة	

\* \* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.01)$ .

\* دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ .

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع أبعاد الذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية وجميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية، وتبعاً لوجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

### نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (10).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد الذكاء الوجداني.

الدرجة	الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البعد	البعد
مرتفعة جداً	الأول	86.72	0.47	4.34	100	إدراك الذات	البعد الأول
مرتفعة	الثالث	83.03	0.49	4.15	100	ضبط النفس	البعد الثاني
مرتفعة جداً	الثاني	84.63	0.45	4.23	100	التعاطف	البعد الثالث
مرتفعة	الثالث	83.03	0.44	4.15	100	الحافز النفسي	البعد الرابع
مرتفعة جداً		84.33	0.39	4.22	100	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	

يتضح من الجدول (10) أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط

الحسابي (4.22) ونسبة مئوية مقدارها (84.3%) مع انحراف معياري قدره (0.39). كما تبين أن

أكثر أبعاد الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تمثل في بعد

(إدراك الذات) بمتوسط حسابي قدره (4.34) ونسبة مئوية مقدارها (86.7%) معبرة عن درجة مرتفعة

جداً، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التعاطف) بمتوسط حسابي قدره (4.32) ونسبة مئوية مقدارها

(84.6) معبرة عن درجة مرتفعة جداً كذلك، بينما جاء في المرتبة الثالثة والاحيرة بعدي (ضبط النفس،

والحافز النفسي) بمتوسط حسابي قدره (4.15) ونسبة مئوية مقدارها (83.03) معبرة عن درجة مرتفعة.

#### نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني

لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات

الخبرة، والمديرية، المستوى الأكاديمي)؟

وانبثق عن السؤال الثالث الفرضيات الصفرية الآتية وفيما يلي نتائج فحصها:



## نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني

لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح

في الجدول (11).

جدول (11): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء الوجداني لدى

المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات	ذكور	50	4.27	0.50	-1.477	98	0.143
	إناث	50	4.41	0.43			
ضبط النفس	ذكور	50	4.07	0.49	-1.608	98	0.111
	إناث	50	4.23	0.48			
التعاطف	ذكور	50	4.14	0.44	-2.199	98	0.030*
	إناث	50	4.33	0.44			
الحافز النفسي	ذكور	50	4.12	0.43	-0.705	98	0.482
	إناث	50	4.18	0.46			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	ذكور	50	4.15	0.40	-1.784	98	0.078
	إناث	50	4.29	0.37			

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $0.01 \geq \alpha$ ).

دالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يتبين من الجدول (11) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى

المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية

للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التعاطف) حيث تبين وجود فروق لصالح

(الإناث)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى (الذكور)، (4.17)،

بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (4.30)، كما تبين أن قيمة ت (ت) المحسوبة (-1.853)

عند مستوى الدلالة (0.067). وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية للذكاء

الوجداني .

## نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء

الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك الذات	من 1 - 5 سنوات	37	4.28	0.46
	من 6 - 10 سنوات	22	4.27	0.64
	أكثر من 10 سنوات	41	4.43	0.35
ضبط النفس	من 1 - 5 سنوات	37	4.12	0.52
	من 6 - 10 سنوات	22	4.10	0.59
	أكثر من 10 سنوات	41	4.20	0.39
التعاطف	من 1 - 5 سنوات	37	4.11	0.47
	من 6 - 10 سنوات	22	4.17	0.55
	أكثر من 10 سنوات	41	4.37	0.31
الحافز النفسي	من 1 - 5 سنوات	37	4.14	0.45
	من 6 - 10 سنوات	22	4.14	0.46
	أكثر من 10 سنوات	41	4.17	0.43
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	من 1 - 5 سنوات	37	4.16	0.38
	من 6 - 10 سنوات	22	4.17	0.51
	أكثر من 10 سنوات	41	4.29	0.31

يتضح من الجدول (12) وجود تقارب في متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في

المدارس الحكومية بمحافظة الخليل على اختلاف سنوات خبرتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج

تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (13).

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الذكاء الوجداني وفقاً لسنوات الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات	بين المجموعات	0.572	2	0.286	1.311	0.274
	داخل المجموعات	21.138	97	0.218		
	المجموع	21.709	99			
ضبط النفس	بين المجموعات	0.163	2	0.081	0.340	0.712
	داخل المجموعات	23.193	97	0.239		
	المجموع	23.356	99			
التعاطف	بين المجموعات	1.424	2	0.712	3.778	0.026*
	داخل المجموعات	18.276	97	0.188		
	المجموع	19.699	99			
الحافز النفسي	بين المجموعات	0.019	2	0.010	0.048	0.953
	داخل المجموعات	19.334	97	0.199		
	المجموع	19.353	99			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	بين المجموعات	0.379	2	0.190	1.268	0.286
	داخل المجموعات	14.510	97	0.150		
	المجموع	14.889	99			

\* دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ . \*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.01)$ .

يتضح من الجدول (13) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التعاطف) إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (1.268) عند مستوى الدلالة (0.286)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد (التعاطف)، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (14).

جدول (14) نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	من 1 - 5 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التعاطف	من 1 - 5 سنوات		-0.05897	-0.26046*
	من 6 - 10 سنوات			-0.20150
	أكثر من 10 سنوات			

يتضح من الجدول (14) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على بعد (التعاطف)، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة أن الفروق كانت بين المرشدين التربويين الذين سنوات خبرتهم (من 1 - 5 سنوات) وبين المرشدين التربويين الذين سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) لصالح المرشدين التربويين الذين سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة على بعد (التعاطف) في حين تم قبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني

لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء

الوجداني تبعاً لمتغير المديرية، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).

جدول (15) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المديرية.

المتغير	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك الذات	شمال الخليل	20	4.53	0.38
	وسط الخليل	32	4.17	0.58
	جنوب الخليل	32	4.45	0.35
	مديرية يطا	16	4.20	0.41
ضبط النفس	شمال الخليل	20	4.33	0.48
	وسط الخليل	32	4.08	0.55
	جنوب الخليل	32	4.17	0.43
	مديرية يطا	16	4.02	0.44
التعاطف	شمال الخليل	20	4.36	0.38

0.44	4.11	32	وسط الخليل	الحافز النفسي
0.46	4.34	32	جنوب الخليل	
0.47	4.12	16	مديرية يطا	
0.52	4.21	20	شمال الخليل	
0.46	4.08	32	وسط الخليل	
0.41	4.21	32	جنوب الخليل	
0.37	4.10	16	مديرية يطا	
0.39	4.35	20	شمال الخليل	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني
0.43	4.11	32	وسط الخليل	
0.34	4.29	32	جنوب الخليل	
0.34	4.11	16	مديرية يطا	

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل على اختلاف مديرياتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (16).

**جدول (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الذكاء الوجداني وفقاً للمديرية.**

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات	بين المجموعات	2.269	3	0.756	3.735	0.014*
	داخل المجموعات	19.440	96	0.203		
	المجموع	21.709	99			
ضبط النفس	بين المجموعات	1.044	3	0.348	1.497	0.220
	داخل المجموعات	22.312	96	0.232		
	المجموع	23.356	99			
التعاطف	بين المجموعات	1.378	3	0.459	2.406	0.072
	داخل المجموعات	18.322	96	0.191		
	المجموع	19.699	99			
الحافز النفسي	بين المجموعات	0.401	3	0.134	0.676	0.569
	داخل المجموعات	18.952	96	0.197		
	المجموع	19.353	99			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	بين المجموعات	1.107	3	0.369	2.569	0.059
	داخل المجموعات	13.783	96	0.144		
	المجموع	14.889	99			

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى (α ≥ 0.01).

\* دالة إحصائية عند مستوى (α ≥ 0.05).

يتضح من الجدول (16) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (إدراك الذات) إذ تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على هذا البعد لصالح شمال الخليل، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (2.569) عند مستوى الدلالة (0.059)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد (إدراك الذات)، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (17).

جدول (17) نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المديرية.

المتغير	المديرية	شمال الخليل	وسط الخليل	جنوب الخليل	مديرية بطا
إدراك الذات	شمال الخليل		0.35313*	0.07578	0.32188
	وسط الخليل			-0.27734	-0.03125
	جنوب الخليل				0.24609
	مديرية بطا				

يتضح من الجدول (17) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على بعد (إدراك الذات)، تبعاً لمتغير المديرية أن الفروق كانت بين المرشدين الذين يعملون في مديرية (شمال الخليل) وبين المرشدين التربويين الذين يعملون في مديرية (وسط الخليل) لصالح المرشدين التربويين الذين يعملون في مديرية (شمال الخليل)، تم قبول الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

## نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني

لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح

في الجدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء الوجداني لدى

المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات	بكالوريوس	79	4.32	0.48	-0.490	98	0.625
	ماجستير فأعلى	21	4.38	0.42			
ضبط النفس	بكالوريوس	79	4.13	0.51	-0.898	98	0.372
	ماجستير فأعلى	21	4.23	0.38			
التعاطف	بكالوريوس	79	4.23	0.46	-0.147	98	0.883
	ماجستير فأعلى	21	4.24	0.38			
الحافز النفسي	بكالوريوس	79	4.15	0.47	-0.110	98	0.913
	ماجستير فأعلى	21	4.16	0.34			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	بكالوريوس	79	4.21	0.41	-0.502	98	0.617
	ماجستير فأعلى	21	4.26	0.28			

دالة إحصائياً عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ). \*\* دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ( $0.01 \geq \alpha$ ).

يتبين من الجدول (18) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى

المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة

الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكاء

الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم الأكاديمي (بكالوريوس)،

(4.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم

الأكاديمي (ماجستير فأعلى) (4.26)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.502) عند مستوى

الدلالة (0.617)، وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبقية الأبعاد الأخرى.

#### نتائج السؤال الرابع:

ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية على الدرجة الكلية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (19).

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات الكفاءة الاجتماعية.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
مرتفعة	82.33	0.39	4.12	100	الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية

يتضح من الجدول (19) أن الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.12) وبنسبة مئوية مقدارها (82.3%) مع انحراف معياري قدره (0.39).

#### نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، والمؤهل العلمي)؟

وانبثق عن هذا السؤال الخامس الفرضيات الصفرية الآتية وفيما يلي نتائج فحصها:



## نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (20).

جدول (20): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	ذكور	50	4.07	0.40	-1.329	98	0.187
	إناث	50	4.17	0.37			

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $0.01 \geq \alpha$ ).

دالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يتبين من الجدول (20) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى (الذكور)، (4.07)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (4.17)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.329) عند مستوى الدلالة (0.187). وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية السادسة.

## نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (21).

جدول (21) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المتغير
0.36	4.10	37	من 1 - 5 سنوات	الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية
0.49	4.12	22	من 6 - 10 سنوات	
0.36	4.13	41	أكثر من 10 سنوات	

يتضح من الجدول (21) وجود فروق في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل على اختلاف سنوات خبرتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (22).

جدول (22) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الكفاءة الاجتماعية وفقاً لسنوات الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	0.013	2	0.007	0.042	0.958
	داخل المجموعات	14.873	97	0.153		
	المجموع	14.886	99			

( $0.01 \geq \alpha$ ) دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) دالة إحصائية عند مستوى

يتضح من الجدول (22) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية (0.042) عند مستوى الدلالة (0.958)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة.

## نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية

لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

الكفاءة الاجتماعية تبعاً لمتغير المديرية، وذلك كما هو واضح في الجدول (23).

جدول (23) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية تبعاً لمتغير المديرية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المتغير
0.40	4.25	20	شمال الخليل	الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية
0.46	4.01	32	وسط الخليل	
0.34	4.18	32	جنوب الخليل	
0.26	4.04	16	مديرية يطا	

يتضح من الجدول (23) وجود تقارب في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين

في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل على اختلاف مديرياتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج

تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (24).

جدول (24) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في

درجات الكفاءة الاجتماعية وفقاً للمديرية.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	0.905	3	0.302	2.070	0.109
	داخل المجموعات	13.981	96	0.146		
	المجموع	14.886	99			

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $0.01 \geq \alpha$ ).

\* دالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يتضح من الجدول (24) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في

متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً

لمتغير المديرية، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية (2.070) عند مستوى الدلالة (0.109)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثامنة.

نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (25).

جدول (25): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	بكالوريوس	79	4.13	0.41	0.684	98	0.496
	ماجستير فأعلى	21	4.07	0.28			

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $0.01 \geq \alpha$ ).

دالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يتبين من الجدول (25) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم الأكاديمي (بكالوريوس)، (4.13)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم الأكاديمي (ماجستير فأعلى) (4.07)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.684) عند مستوى الدلالة (0.496)، وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية التاسعة.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

## مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها، وتقديم تفسير للنتائج وايضاحاً لدلالاتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وما خلصت اليه الباحثة من توصيات مقترحة في ضوء ماتوصلت اليه من نتائج.

### أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات الذكاء الوجداني وبين متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل؟  
وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الأولى:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات الذكاء الوجداني وبين متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع أبعاد الذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية وجميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية، وتبعاً لوجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية فقد تم رفض الفرضية الصفرية.

وترى الباحثة أنه من المنطقي أن يكون هناك علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية لأن الكفاءة الاجتماعية قد تعتبر بعداً من ابعاد الذكاء الوجداني، حيث أن الفرد الذي يمتلك الكفاءة الاجتماعية يمتلك درجة أعلى في جانب الذكاء الوجداني، ويمكن تفسير هذه النتيجة ايضاً على أن الذكاء

الوجداني والكفاءة الإجتماعية هما من الخصائص الايجابية التي يفترض أن تكون في المرشد التربوي وإذا كان كلاهما في الإتجاه الايجابي فإنه من المنطقي أن يكون بينهما علاقة إذ أنهما يتبادلان الأثر والتأثير، فالدكاء الوجداني من شأنه أن ينمي و يعزز الكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين من خلال مايرتبط بهذا المفهوم من الأبعاد الأخرى كبعد التعاطف، وحفز النفس، وإدراك الذات، وضبط النفس، وعلى الوجه المقابل نجد أن الكفاءة الإجتماعية من شأنها أن تنمي الذكاء الوجداني من خلال تلك الخبرات والمواقف التي يخوضها المرشد التربوي.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل؟

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.24) وبنسبة مئوية مقدارها (84.7%) مع انحراف معياري قدره (0.37). كما تبين أن أكثر أبعاد الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل بفلسطين تمثل في بعد (إدراك الذات) بمتوسط حسابي قدره (4.34) وبنسبة مئوية مقدارها (86.7%) معبرة عن درجة مرتفعة جداً، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التعاطف) بمتوسط حسابي قدره (4.32) وبنسبة مئوية مقدارها (84.6) معبرة عن درجة مرتفعة جداً كذلك، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعدي (ضبط النفس، والحافز النفسي) بمتوسط حسابي قدره (4.15) وبنسبة مئوية مقدارها (83.03) معبرة عن درجة مرتفعة. وترى الباحثة بأن الواقع المهني يتطلب مقتضيات المهنة بالنسبة لمهنة المرشد التربوي التي تتطلب القيام بفهم الأفراد والتعاطف معهم وفهم مشكلاتهم والإحساس بها، ومساعدتهم للوصول إلى حالة من التكيف السليم والتوافق مع الحياة في مجالاتها المختلفة، من خلال التواصل والتعاطف معهم وضبط الإنفعالات والتحكم بها وفهم الآخرين فهماً عميقاً، والإحساس بمشكلاتهم وفهم لغة أجسادهم وحركاتهم وما يريدون التعبير عنه تعبيراً غير لفظي مع الآخرين، وهذا يمثل جوهر الذكاء الوجداني بجميع مجالاته (إدراك

الذات، ضبط النفس، التعاطف، حفز النفس) ومهنة الإرشاد التربوي التي تتطلب فهماً عميقاً للطلاب أثناء الإستشارات الفردية والجماعية ومتابعة سلوكهم أثناء المقابلات الإرشادية الجماعية، وكذلك تبرز أهمية الذكاء الوجداني في جميع التخصصات والمهن التعليمية وغيرها من المهن الأخرى، فالأذكاء وجدانياً لديهم قدرة أعلى من غيرهم على ضبط انفعالاتهم، وإدارتها والقدرة على تحمل الضغوط والتكيف أكثر من غيرهم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة في درجة الذكاء الكلي مع دراسة (رمضان 2010)، ودراسة (رابح 2011) ودراسة (الصبيح 2014).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المؤهل العلمي)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية الآتية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التعاطف) حيث تبين وجود فروق لصالح (الإناث)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى (الذكور)، (4.17)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (4.30)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.853) عند مستوى الدلالة



(0.067). وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التعاطف) حيث رفضت على هذا البعد.

وتعزو الباحثة ذلك بالرغم من وجود الفروق الفردية بين المرشدين التربويين إلى متطلبات الإعداد الأكاديمي والتدريب والتأهيل والواجبات المطلوبة من شاغلي وظيفة المرشد التربوي من الذكور والإناث، وتعرضهم لنفس البرامج والدورات التدريبية أثناء الخدمة وهو ما قد يؤدي إلى تقارب مستويات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين.

أما بالنسبة لبعد التعاطف فقد رفضت الفرضية الصفرية هذا البعد، وتعتقد الباحثة أن ذلك يعود إلى طبيعة الأنثى التي تغلب عليها العاطفة بطبيعتها الفسيولوجية والنفسية، وارتفاع هرمون الأدرينالين عند الحنان حسب نتائج بعض الدراسات الحديثة، إضافة إلى أن المرأة تمارس عدة أدوار في حياتها، فهي الزوجة والأم، والصديقة، والعاملة، وهي التي تهتم بالجانب الاجتماعي أكثر من الرجل، وإن تكامل أدوار المرأة يطور لديها جانب التعاطف بشكل كبير، وإن النساء التي أختبرن الأمومة هم أكثر الأفراد الذي يتطور لديهم الجانب العاطفي.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (رمضان 2010)، ودراسة (السمادوني 2001)، ودراسة (الزهراني 2013)، ودراسة العمران وبونامكي (2008).

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (رابح، 2010)، ودراسة (الصبحيين 2014)، ودراسة (الحوالدة، 2003).

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات

الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التعاطف) إذ تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على هذا البعد، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (0.911) عند مستوى الدلالة (0.405) وكانت لصالح المرشدين التربويين الذين كانت سنوات خبرتهم عشرة سنوات فأعلى.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المرشدين التربويين بعيداً عن خبراتهم لديهم القدرة على إدارة الإنفعالات والتحكم بها، كما أن لديهم القدرة على التعاطف والتواصل مع الآخرين وفهم سلوكهم اللفظي والغير اللفظي والتأثير في الآخرين وفهم مشاعرهم وإدراك سلوكهم وتقبلهم كما هم، وهذا يندرج تحت مفهوم الذكاء الوجداني.

وقد تكون سنوات الخبرة ليس لها تأثيراً مباشراً على زيادة أو نقصان درجة الذكاء الوجداني لدى المرشد التربوي، فقد يكون المرشد التربوي قد اكتسب الذكاء الوجداني بأمور أخرى غير سنوات الخبرة، كالقدرات الشخصية للمرشد، والقدرات العقلية، والصحة النفسية، وطبيعة البيئة التي يعيش فيها، والأسرة التي ينتمي إليها، إضافة إلى طبيعة عمل المرشد قد لا يكون بها نوع من الخبرة التي تزيد من درجة الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين.

أما بخصوص بعد التعاطف الذي أظهر وجود فروق لصالح المرشدين التربويين التي كانت سنوات خبرتهم عشرة سنوات فأكثر، فقد يعود إلى طبيعة مهنة الإرشاد النفسي والتربوي التي تزيد من قدرة المرشد التربوي على التعاطف مع الآخرين، بسبب إدراكه بشكل أعلى من غيره تلك المشكلات التي يعاني منها الأفراد.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السمادوني، 2001). واتفقت مع دراسة (الصباحين 2014).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني

لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات

الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية

على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (إدراك الذات) إذ تبين وجود فروق

ذات دلالة إحصائية على هذا البعد.

وتفسر الباحثة ذلك أن درجات الذكاء الوجداني لا تختلف باختلاف المنطقه أو المديرية بحكم التساوي

الجغرافي بين المديريات، حيث تقع جميع المديريات الأربع ضمن محافظة الخليل، إضافة الى أن جميع

المديريات في محافظة الخليل تتبع نفس الانظمة والقوانين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الذكاء الوجداني

لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين

التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للذكاء

الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى

المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم الأكاديمي (بكالوريوس)، (4.23)، بينما بلغ

المتوسط الحسابي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم الأكاديمي (ماجستير

فأعلى) (4.28)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.560) عند مستوى الدلالة (0.577)، وبناء

عليه، قبلت الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المرشدين التربويين ذو المؤهلات العليا (ماجستير) أو البكالوريوس يمتلكون درجة من الذكاء الوجداني، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة بينهما، حيث يحتاج كل منهما إلى الذكاء الوجداني، لكي يقوم بواجباته ومهامه الإرشادية الفردية والجماعية أثناء تواصله مع الطلاب بعيداً عن المؤهل العلمي، فالمرشد الطلابي يحتاج إلى مهارات الذكاء الوجداني لكي يفهم حالة الفرد فهماً عميقاً، حتى يستطيع تقديم المساعدة الإرشادية والعلاجية المناسبة، وإن مهارات المقابلة الإرشادية الفردية والجماعية (كالتعاطف، والتقبل، والإحترام الغير مشروط، والنظر إلى المشكلة من الزاوية التي ينظر إليها، والإحساس بما يشعر به المسترشد) هي جوهره مهارات الذكاء وجداني، وتنسجم مع مجالات وأبعاد الذكاء الوجداني وهي جزء من عملهم اليومي بعيداً عن المؤهل العلمي، إضافة إلى أن الذكاء الوجداني سمة من سمات الشخصية يكتسبه الفرد من عدة جوانب منذ الصغر كالبيئة، والوراثة، والتنشئة الاجتماعية وغيرها.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (رمضان، 2010)، ودراسة (هريدي، 2003). وتختلف عن نتائج (رايح، 2011).

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل؟  
أن الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.12) وبنسبة مئوية مقدارها (82.3%) مع انحراف معياري قدره (0.39).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الكفاءة الاجتماعية ترتبط بمفهوم التقبل الاجتماعي، ولأن طبيعة ونوعية العمل الملقاة على عاتق المرشدين التربويين، تتخذ المنحى الاجتماعي والإنساني، مما يؤدي إلى الإختلاط بشكل كبير بالأفراد، أي أن الممارسة العملية والتخصص العلمي هو سبب إرتفاع الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المستوى الأكاديمي)؟

وإنطبق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية الآتية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى (الذكور)، (4.07)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (4.17)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.329) عند مستوى الدلالة (0.187). وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن العمل ليس محصوراً بجنس واحد فقط، وإنما الكفاءة الاجتماعية يرجع تأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي وقدرته على مواجهة ضغوط العمل وتعلمها بشكل مستمر، وأن كلا الجنسين يعيشون ضمن الظروف المهنية العامة، بحيث يقومون بالمشاركة في نفس الدورات التدريبية والمهام الموكلة اليهم، وأن المهام توزع بالتساوي، فالعمل مقسم بطريقة تشمل الجميع.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (مغازي 2003) ودراسة (cavallo & brienza, 2006)، واتفقت مع دراسة (عبد العال 2006) ودراسة (الطيبة 2012).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية (0.042) عند مستوى الدلالة (0.958)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المرشدين التربويين على اختلاف خبراتهم يحاولون إثبات كفاءتهم الاجتماعية دون النظر إلى سنوات الخبرة، وخاصة المرشدين التربويين الجدد، ولتمتع جزء كبير من المرشدين بمهارات توكيد الذات التي تتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق والمهارات الوجدانية التي تهتم في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودية مع الآخرين، فبغض النظر عن متغير سنوات الخبرة فقد يسعى المرشد التربوي ذو الخبرة القليلة إلى تطوير نفسه لإثبات ذاته في المؤسسة الذي يقوم بالعمل فيها، أما ذو الكفاءة الاجتماعية وذو الخبرة المرتفعة قد يكون لديهم معرفة بسبب الخبرة السابقة لديهم.

واتفقت مع نتائج دراسة (الحجار 2015) ودراسة (ابوخلو 2008) ودراسة (عبد العال 2006)

### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة الاجتماعية

لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات

الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية،

فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية (2.070) عند مستوى الدلالة

(0.109)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية .

وتعزو الباحثة ذلك أن المرشدين التربويين العاملين على اختلاف مديرياتهم يدركون جيداً أهمية إمتلاكهم

للكفاءة الاجتماعية، فقد يعود إلى تشابه الظروف البيئية بشكل كبير، والإمتداد الجغرافي في مديريات

محافظة الخليل، والنظام التربوي الموحد بالتعليمات والقوانين والأنظمة في جميع المديريات والتي تصدر

من وزارة واحدة، إضافة إلى متابعة عملهم من مجموعة من المشرفين التربويين، وقد يكون المشرف

التربوي يقوم بالإشراف على أكثر من مرشد تربوي بإختلاف المديرية، ويمكن أن يكون المرشد التربوي

يقطن في قرية معينة ويعمل في قرية أخرى، فالمنطقة الجغرافية تؤثر بشكل كبير.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات الكفاءة

الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل

العلمي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين

التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغ المتوسط

الحسابي على الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين

مستواهم الأكاديمي (بكالوريوس)، (4.13)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم الأكاديمي (ماجستير فأعلى) (4.07)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.684) عند مستوى الدلالة (0.496)، وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية. وتعزو الباحثة ذلك بأن المستوى الأكاديمي يعنى بخبرات ومعلومات معرفية، وهذه الخبرات تتمحور حول المعرفة النظرية للإرشاد، لذلك فإن غياب الفروق تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي يأتي نتيجة لقلة الأثر الذي يحدثه المستوى الأكاديمي في محيط الفرد الإجتماعي، والكفاءة الإجتماعية تعتمد بالأساس على قدرة المرشد على التواصل مع الآخرين والقدرة على اقناعهم وتفهم مشاعرهم والسعي نحو مساعدتهم، والواقع يشير الى أن هناك بعض الأميين الذين يمتلكون كفاءة إجتماعية تفوق تلك التي يمتلكونها أصحاب الشهادات العليا.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (ابوخلو 2008) ودراسة (الحجار 2015).

### ثانياً: التوصيات:

- 1- التخطيط لبرامج ارشادية وتأهيلية للمحافظة على مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية بأبعادهما المختلفة وفق التغيرات والتطورات في طبيعة العمل الإرشادي.
- 2- إستهداف المرشدين الذكور ببرامج تدريبية من شأنها تعزيز مستوى التعاطف لديهم كأحد ابعاد الذكاء الوجداني.
- 3- العمل من قبل قسم الإرشاد في وزارة التربية والتعليم على الإستمرار في النمو المهني لدى المرشدين التربويين في مجال الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية.



## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- القرآن الكريم
- ابراهيم، سليمان. (2012). الذكاء الانساني بين الاحادية والتعددية، الاسكندرية: دار الجامعة، مصر.
- ابوحويج، مروان، الصفدي، عصام. (2008). مدخل الى الصحة النفسية، الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابوعمشة، ابراهيم. (2013). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة\_ فلسطين.
- ابوهاشم، السيد، حسن، فاطمة. (2004). سيكولوجيا المهارات، القاهرة: دار زهراء الشرق، مصر.
- احمد، سمية. (2000). العلاقة بين متغيرات الشخصية والكفاءة الاجتماعية وارتفاع ضغط الدم الاولي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة المنيا.
- اسماعيل، بشرى. (2008). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من نمط القيادة واساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من القادة الاداريين، مجلة كلية التربية، جامعة زقازيق، مصر.
- الأشول، عادل. (1987). موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الاعسر، صفاء، الكفافي، علاء الدين. (2000). الذكاء الوجداني، القاهرة: دار قباء للطباعة، مصر.
- باكر، روبي، جمال، احمد. (1993). مقياس التوجه نحو القوى الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- برادبيري، تراقيس، جريفز، جين. (2010). الكتاب السريع للذكاء العاطفي، مكتبة جرير، مصر.
- الببلي، محمد. (1999). علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الامارات.

- جعيج، عمر، منصور، هامل. (2015). تقنين مقياس الذكاء الوجداني لبار اون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثامن عشر.
- جولمان، دانيال. (2001). نكاء المشاعر، ترجمة هشام الخناوي، الطبعة الاولى، هلا للنشر والتوزيع، مصر.
- جولمان، دانييل. (2000). الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني، الكويت.
- حبيب، مجدي. (2003). الخصائص لذوي الكفاءة الاجتماعية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، العدد 110، ص ص 11-73.
- الحجار، وفاء. (2015). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى المرأة القيادية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة\_فلسطين
- حسن، سالي. (2013). الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الاطفال، دار المعرفة الجامعية، الازرطية، الإسكندرية، مصر.
- حسين، محمد. (2003). تربيوات المخ البشري، دار الفكر، عمان، الاردن.
- الحميدي، احمد. (2004). فاعلية برنامج سلوكي لتمنية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايق العربية للعلوم الامنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخضر، عثمان. (2002). الذكاء الوجداني، هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات نفسية، العدد الثاني عشر، المجلد الأول، ص ص 164-179.
- الخضر، عثمان. (2006). تصميم مقياس عربي للذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكمترية وارتباطاته، مجلة دراسات نفسية، العدد الاول، المجلد الثاني.

- الخليفي، حنان. (2010). الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، السعودية.
- الخوالدة، محمود. (2003). أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي لتحصيل طلبة الصف السادس الاساسي رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.
- الداود، مروان. (2008). فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة الخجولين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة\_ فلسطين
- دانيال، جولمان. (2000). الذكاء الوجداني، ترجمة ليلي الجبالي، الكويت سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.
- الدايري، صالح، الكبيسي، وهيب. (2005). علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
- الديدي، رشا. (2005). الذكاء الانفعالي وعلاقته باضرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر، المجلد الاول، العدد الأول، ص ص 69-112.
- رابح، انس. (2011). الذكاء الوجداني لدى العاملين في بعض الجامعات في ولاية الخرطوم، المجلة العربية للتطوير التفوق، العدد الثالث، الخرطوم
- رضوان، سامر. (1997). توقعات الكفاءة الذاتية، البناء النظري والقياس، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد خمس وخمسين، الشارقة، ص ص 25-51.
- رمضان، حسن. (2010). درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والابحاث، العدد التاسع عشر، نابلس\_ فلسطين، ص ص 45-75.

- روبنز، سكوت. (1998). **الذكاء الوجداني**، ترجمة صفاء الاعسر وعلاء الكفافي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- الزغول، عماد. (2004). **مبادئ علم النفس التربوي**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- الزهراني، عبد الله. (2013). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود**، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الواحد والاربعون العدد الثالث، ص ص763-783.
- زيتون، منى. (2005). **اختلاط المراهقين في التعليم**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- السرسى، اسماء، عبد المقصود، امانى. (2000). **مقياس الكفاءة الاجتماعية لاطفال ما قبل المدرسة**، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
- السرسى، صلاح الدين. (1998). **الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وسهولة التعامل معهم ورعايتهم**، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- السليتي، فراس. (2008). **التعلم المبني على الدماغ رؤى جديدة وتطورات مبكرة**، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.
- السمدوني، ابراهيم. (2007). **الذكاء الوجداني اسسه وتطبيقاته وتنميته**، مكتبة دار الفكر، عمان، الأردن.
- السمدوني، السيد. (2001). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني للمعلم /دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام**، مجلة عالم التربية، المجلد الثالث، العدد الأول، ص ص1-24.

- شابيرو، لورانس. (2001). كيف تنشئ طفلاً بذكاء عاطفي، مكتبة جرير، الرياض.
- الشراوي، نسرين. (2016). الكفاءة الذاتية ونوعية الحياة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى عينة من مرض السكري والاصحاء، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر.
- شعبان، عرفات. (2014). قصور الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من اطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، المجلد الأول، ص ص 241-288.
- الشهري، سعد. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الصباحيين، علي. (2016). مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشد الطلابي في مدارس مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية تطوير التفوق، المجلد السابع، العدد الثاني عشر، ص ص 95-120.
- صوالحة، محمد. (2006). اساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الأردن.
- طريف، شوقي. (2002). المهارات الاجتماعية والاتصالية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دراسات وبحوث نفسية، القاهرة، مصر.
- الطيرة، فاطمة. (2012). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، المرج، ليبيا.
- عبد الحميد، طلعت. (2015). دليل ادارة الذات بالقيم، مكتبة الانجلو المصرية، المنهل، مصر.

- عبد العال، محمد عبد المجيد. (2006). المهارات الاجتماعية وعالقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، مجلد2، العدد الستين، ص ص 31-54.
- عبد القادر، رسمية. (2007). الصورة الذهنية عند المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين كما يدركها المديرون والمديرات فيها، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، ص ص 919-954.
- عبد الله، معتز. (2002). بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، القاهرة: دار غريب، مصر
- عبد الله، هشام، العقاد، عصام. (2005). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، المملكة العربية السعودية.
- عبد الله، عادل. (2002). اتجاهات نظرية لسيكولوجيا الطفل والمراهق، كلية التربية جامعة زقازيق، انجلو المصرية، القاهرة.
- عتريس، هاني. (1997). المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- عثمان، حباب. (2007). الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية دراسة مسحية ولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.
- عثمان، حباب. (2009). الذكاء الوجداني العاطفي الانفعالي الفعال مفاهيم وتطبيقات، مركز ديونوللتعليم التفكير، الأردن.
- عجاجة، صفاء. (2007). النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني واساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زقازيق، مصر.

- علوان، النواجحة. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالايجابية لدى طلبة جامعة الاقصى بمحافظة غزة، *مجلة الجامعة الاسلامية*، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص ص 1-51.
- عمران، محمد، العجمي، حمد. (2006). *اسس علم النفس التربوي رؤية تربوية اسلامية معاصرة*، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- عوض، دلال. (2016). *الثبات الانفعالي وادارة الغضب*، دار المستشارون للنشر والتوزيع، المجلد الاول.
- غباري، ثائر، أبو شعيرة، ثائر. (2010). *القدرات العقلية بين الذكاء والابداع*، مكتبة المجمع العربي، عمان.
- الفراء، اسماعيل، النواجحة، زهير. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة منطقة خان يونس التعليمية، *مجلة جامعة الازهر في غزة*، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ص ص 1-27.
- فرج، طريف. (2003). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*، دار غريب، القاهرة، مصر.
- كناني، ممدوح، مبارك، محمد. (1992). *سيكولوجيا التعلم وانماط التعلم وتطبيقاتها النفسية والتربوية*، مكتبة فلاح الطبعة الاولى، الكويت.
- محمد، ايهاب. (2011). *الذكاء العاطفي*، دار الحرم للتراث، القاهرة، مصر.
- محمد، علا. (2009). *الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الاطفال*، دار الفكر، عمان، الاردن.
- محمود، جيهان. (2009). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة*، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة.
- المخطي، جبران. (2006). *المهارات الاجتماعية اطفال الخليج للدراسات والبحوث*، الخليج العربي.

- مصطفى، حسن. (2003). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة اسباب التشخيص والعلاج، دار القاهرة، القاهرة.
- المعجم الوجيز. (1991). مجمع اللغة العربية، مطابع الاهرام التجارية، الشرقية.
- المعجم الوسيط. (1982). مجمع اللغة العربية، مطابع الاهرام التجارية، الشرقية.
- المغازي، ابراهيم. (2004). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. دراسات نفسية، المجلد السادس، العدد الرابع، ص ص 469-493.
- ممدوحة، سلامة. (1993). قراءات مختارة في علم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- منصور، عبد المجيد، واخرون. (2002). علم النفس التربوي، الطبعة الاخيرة، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- النجار، فريد. (2003). المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، مكتبة لبنان، بيروت.
- هريدي، عادل. (2003). الفروق الفردية للذكاء الوجداني، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص ص 95-120.
- الهناني، محمد. (2002). اختبار الذكاء الانفعالي تعريبه وتحليل خصائصه السيكومترية في البيئة العمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان، كلية التربية، عمان.

### المراجع الاجنبية

- Alumran, J. and Punamaki, R. (2008). Relationship between gender, age, academic achievement, emotional intelligence, and coping styles in Bahrain adolescents. **Individual Differences Research**, 6 (2), 104-116.
- Bar- On, R. (2000). **Emotional quotient inventory: tecnuisal manual torouto: multi /health system.**



- Bierman, Karen, & Montming, Peter. (1993): Development Issues in Social Skills Assessment and Intervention with Children and Adolescents. **Behavior Modification**, 17 (3), p.p. 125-131.
- Cattell, R. P. (1971). **Aulities: ther structure, growth, and action**, New York; honghton Mifflin.
- Cavallo, K. & Brienza, D. (2001): Emotional Competence and Leadership Excellence at Jonson & Jonson, Europe's. **Journal of Psychology**, Vol. (2), No. (1), New Jersey.
- Elliot, S.: Malecki, C. & Demaray, M. (2001): new directions in social skills assessment and intervention for elementary and middle school students. **Exceptionality**, 9 (1) ,pp. 19-32.
- Ford. (2005). Posts best u.s .december sales resnlts since Ford once again best selling brand and best selling venicle (press release) usa ford .jaunary 5 ,2015.
- Frey, K. S., Hirschstein, M. K., & Guzzo, B. A. (2000). Preventing aggression by promoting social competence. **Journal of Emotional and Behavioral Disorders**,8, 102–112
- Goleman.daniel. (1995). **Emotional intelligence** .new York:basic books
- Gulliford, R. &Upton, G. (1992). **Special Educational Needs** .The British council .London.
- Kazdin, A.(2000). Encyclopedia of psychology. Oxford Univ. press.
- Livinson, m.H.(1999). woekking with emotional imyellighce:ETC: **A review of general senautics**, vol. 56, 1,100, 128
- Maccabe, P. & Meller, P. (2004): the relationship between language and social competence: how language impairment affectssocial growth. **Psychology in the schools** 41 (3). Pp.313-321.

- Mayer, J .D., Salovey , P. (1997). **What is Emotional Intelligence?** In P. Salovey., & D.J. Sluyter (Ed) , Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implications . New York: Basic Books.
- Mayer, J.D., Salovey, P., & Caruso, D.R. (2000 (b)). **Model of Emotional Intelligence as Zeitgeist, as Personality, and as Mental Ability.** In R.Bar-On & J.D/A/Parker (Eds), **Handbook of Emotional Intelligence.** San Francisco: Jossey – Bass, A wiley company. (p p . 92 – 117) .
- Mayer, J.& Salovey, P.(1990). Perceiving Affective content In Ambiguous Visual Stimuli: A component of Emotional. **Journal Of Personality Assessment**, vol 54, pp771–781
- Salovey , P ., Woolery , A ., & Mayer , J.D. (2001(c)): **Emotional Intelligence . Conceptualization and Measurement.** In G.J . O Fletcher ., M.S Clark (Eds) , Blackwell Handbook of Social Psychology: Interoersonal Processes . Malden , Ma: Blackwell Publisher .(PP.279- 307)
- Snatrock, John (1983). **Life span deveklopment wm.c brown company publishing Dubuque low.**
- Stigler, J., & Smith, S., (1985). The Self Perception of Competence by Chinese Children University of Chicago Taipei Municipal, **Government Child Development**, Vol. 65.pp30.
- Ten Dam ,G. & volman ,M. (2003): **A life jacket or an art of living: inequality in social competetence education .** Available at ERIC Database.

## قائمة الملاحق

### ملحق (1) ادوات الدراسة بصورتها الأولية.

استبانة للتحكيم

جامعة الخليل

عمادة الدراسات العليا

.....:حضرة الأستاذ/الدكتور:

.....:مؤسسة:

تحية طيبة وبعد

اتقدم لحضرتكم بأحر التحيات وأتمنى لكم موفور الصحة، راجية من حضرتكم التكرم بتحكيم الاستبانة

المرفقة بغرض استخدامها كأداة بحث في دراستي الحالية وهي بعنوان

(النكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية  
بمحافظة الخليل).

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الخليل/ كلية الدراسات العليا/ قسم  
الارشاد النفسي والتربوي.

محاور التحكيم

\* مدى انتماء الفقرات للمجال.

\* سلامة اللغة ووضوح المعنى.

\* اضافة فقرات ترونها مناسبة.

\* الفقرات المقترح حذفها.

مع شكري وتقديري لتعاونكم

الباحثة:

انوار جعبري

مقياس الذكاء الوجداني بصورته الأولية:

القسم الأول: البيانات الأولية (ضع إشارة X داخل مربع الإجابة التي تنطبق عليك)

الجنس		ذكر <input type="checkbox"/>	أنثى <input type="checkbox"/>
عدد سنوات الخبرة	(أقل من 5-1 سنوات)	من (6-10) سنة	أكثر من 10 سنوات .
المديرية	شمال الخليل	وسط الخليل	جنوب الخليل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير	يطا <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

الرقم	العبرة	صالحة	غير صالحة	التعديل اوالتبديل
البعد الاول: ادراك الذات				
1.	أنظر لنفسي بشكل ايجابي.			
2.	أنا شخصية متقبلة من الآخرين.			
3.	أشعر بالارتياح تجاه نفسي.			
4.	أقبل قصوري في بعض نواحي الحياة.			
5.	لدي القدرة على تلبية مطالب حياتي.			
6.	أستطيع التفكير بشكل جيد.			
7.	أستطيع عمل علاقات واسعة مع من حولي.			
8.	أحدد لنفسي أهدافاً واقعية.			

			9. أدرك مجالات الصراع والاحتكاك التي تنشأ من علاقاتي مع الآخرين.
			10. أمتلك المقدرة على التعامل مع المواقف الطارئة.
			11. أستطيع السؤال عما يجول بداخلي.
			12. أستطيع التخطيط بشكل جيد لحل مشاكلي.
			13. أستطيع المجادلة والمناقشة والحوار في المجالس.
<b>البعد الثاني: ضبط النفس</b>			
			14. أستطيع التحكم بمشاعري.
			15. لدي القدرة على تهدئة نفسي.
			16. يسهل علي السيطرة على غضبي.
			17. أمتلك المقدرة على التخفيف من حدة انزعاجي من بعض الأمور.
			18. أستطيع المحافظة على هدوئي في المواقف المثيرة.
			19. أستطيع امتصاص غضب الآخرين.
			20. من الصعب علي الآخرين استفزازي.
			21. أمتلك المقدرة على جعل ردود أفعالي متزنة حيال المواقف المختلفة.
			22. يصفني الآخريين بأنني صبور.
			23. أتعامل مع المواقف الضاغطة بواقعية.
			24. تطغى العقلانية على جميع تصرفاتي.
			25. أجيد استخدام مهارات الاسترخاء وأطبقها.
			26. أسعى دوماً لجعل مزاجي معتدل.
<b>البعد الثالث: التعاطف</b>			

			27. أعبير مشاعر الآخرين الكثير من الاهتمام والتفكير.
			28. أشعر بالرضا عن ذاتي عند مساعدة الآخرين.
			29. من المؤلم رؤية شخص يعاني من الألم.
			30. أشعر بفرح الآخرين.
			31. يسهل علي مشاركة الآخرين ضحكاتهم.
			32. أمتلك رغبة ذاتية في مساعدة المسترشد.
			33. مشاعري لا تعكس مشاعر الآخرين.
			34. أستطيع التعبير عن عواطفني بطرق غير لفظية.
			35. أشعر بالضيق حينما أرى شخصاً وحيداً منبوذاً من الجماعة.
			36. أشعر بالضيق حينما أرى الآخرون يشعرون بالتعاسة.
			37. تتأثر حالتي المزاجية كثيراً بالناس المحيطين بي.
			38. يسهل علي البكاء عند سماع موسيقى حزينة.
			39. يحزنني رؤية حيوان يعامل بقسوة.
<b>البعد الرابع: حفز النفس (حث الحافز النفسي).</b>			
			40. أمتلك المقدرة على تجديد طاقتي النفسية.
			41. أعزو أسباب نجاحي إلى عوامل داخلية أمتلكها.
			42. الفشل يزيدني إصراراً على تحقيق النجاح.
			43. أعتد على دوافعي الداخلية لتحقيق أهدافي.
			44. أستطيع تجديد أهدافي الحياتية والسعي نحو تحقيقها.
			45. أمتلك حديثاً داخلياً إيجابياً.

			46. لدي الطاقة النفسية الكافية لتخطي المصاعب.
			47. رغبتي هي أساس اتقان الاعمال الموكلة الي.
			48. أقوم بكافة تصرفاتي جراء قناعة راسخة لدي بصحتها.
			49. أحت ذاتي على اتقان المهمات الموكلة إلي.
			50. الرقابة الذاتية هي أساس النجاح في المهام.
			51. أمتلك المقدرة على ممارسة نشاطات مختلفة في اليوم الواحد.
			52. أمتلك دافعاً داخليا لتطوير نفسي.

### مقياس الكفاءة الإجتماعية بصورته الأولية:

			1. اجد صعوبة في معاتبة من أخطأ بحقي.
			2. استطيع ان اعارض شخصا مسيطرا في جلسة ما.
			3. أعبر عن رأيي بحرية تامة.
			4. أكافح من اجل النجاح مثل معظم زملائي في العمل.
			5. احرص على تجنب إيذاء مشاعر الآخرين.
			6. أتجنب خوض مناقشة في جلسات الغرباء.
			7. أثناء مجادلة أحدهم أشعر بالاضطراب.
			8. الجأ إلى كبت مشاعري بدل من إظهارها.
			9. أمر في حالات لا أستطيع أن أقول فيها شيئا.
			10. لا أستطيع التعبير عن مشاعري بصراحة ووضوح.
			11. لدي القدرة على اتخاذ القرارات.

			12. اقوم بادوارى الاجتماعية على اكمل وجه.
			13. احرص على مشاركة اصدقائى بالانشطة.
			14. استطيع مواجهة الصعاب والعقبات بقوة وفاعلية.
			15. اتقبل نقد الاخرين لى.
			16. ابتعد عن الاخطار التى يمكن ان تهدد حياتى او تؤذنى.
			17. لى القدرة على التعاطف مع الاخرين.
			18. لى القدرة على فهم احتياجات ومشاكل الاخرين.
			19. لى القدرة على التحكم بانفعالاتى .
			20. استطيع التكيف بالمواقف الاجتماعية المختلفة.
			21. اساعد الاخرين عندما يحتاجون الى مساعدة.
			22. يصعب على الاندماج سريعا فى علاقات اجتماعية جديدة.
			23. اطلب توضيحا بطريقة مهذبة لآى امر غامض طرح على.
			24. لى كثير من المهارات التى تنال اعجاب اصدقائى.
			25. احب مشاركة اصدقائى بالانشطة.
			26. انسجم مع الاخرين بسهولة.
			27. اتجنب الاخذ باراء الاخرين.
			28. استطيع التأثير فى اتجاهات وراء الاخرين.
			29. يلجأ زملائى الى لطلب النصح والمشورة.
			30. لا احب الاختلاط بالمجموعة.
			31. أحب العمل ضمن الفريق.



			لدي القدرة على استماع الاخرين وتفهمهم.	32.
			انتافس مع الاخرين دون ايدائهم.	33.
			انظر الى زملائي باحترام.	34.
			اشجع صديقي واسانده عندما يتعرض لمواقف عصبية.	35.
			انتازل عن رغباتي واحتياجاتي الشخصية لتحقيق صالح عام.	36.
			لدي القدرة على التعامل مع من يستفزني.	37.
			الحصول على الاصدقاء امر هام.	38.
			اشعر بالاستياء عندما تؤذي مشاعري الاخرين.	39.
			احب ان اعمل من اجل الاخرين.	40.
			أحرص على حماية مشاعر الاخرين.	41.
			اتفهم عادة كيف يشعر الاخرون.	42.
			اكون اصدقاء بسهولة.	43.
			اعرف متى يكون الاخرون غير سعداء حتى لو لم يخبروني بذلك.	44.

الدكتور/ة.....  
التوقيع:

ملحق (2) ادوات الدراسة بصورتها النهائية.



جامعة الخليل

كلية التربية/ عمادة الدراسات العليا

ماجستير التوجيه والارشاد النفسي والتربوي

اخي الكريم/اختي الكريمة:

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الباحث باعداد دراسة بعنوان (النكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين

التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل).

ولهذا الغرض تم اعداد مقياس للنكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية وهما بين يديك كرزمة واحدة،

ارجوالتكرم بقراءة كل فقرة بعناية تامة والاجابة عليها بكل دقة وموضوعية والتعبير عن رأيك بكل صراحة

وذلك بوضع اشارة (x) في المكان المناسب.

علما بأن أي معلومات ستدلي بها ضمن سياق هذا الاستبيان ستعامل بسرية تامة وسيتم استخدامها

لاغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

إشراف الدكتور: كمال مخامرة

الباحثة: أنوار جبارة جعبري

مقياس الذكاء الوجداني بصورته النهائية:

القسم الأول: البيانات الأولية (ضع إشارة x داخل مربع الإجابة التي تنطبق عليك)

الجنس		ذكر <input type="checkbox"/>	أنثى <input type="checkbox"/>
عدد سنوات الخبرة	(اقل من 5-1 سنوات)	من (6-10) سنة	أكثر من 10 سنوات .
المديرية	شمال الخليل	وسط الخليل	جنوب الخليل
المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير	يطا <input type="checkbox"/>

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
	البعد الاول: ادراك الذات					
53.	أنظر لذاتي كمرشد بشكل ايجابي.					
54.	أشعر أن شخصيتي كمرشد مقبولة من الطلبة.					
55.	أتقبل قصوري في بعض نواحي العمية الارشادية.					
56.	لدي القدرة على تلبية مطالب عملي وبروح عالية.					
57.	أستطيع التفكير بشكل جيد في مواقف الارشاد والطارئة.					
58.	أستطيع عمل علاقات واسعة مع عناصر العملية الارشادية.					
59.	أحدد لنفسي أهدافاً واقعية لانجح في تحقيقها.					

					60. لدي القدرة على التكيف مع الظروف المنغيرة.
					<b>البعد الثاني: ضبط النفس</b>
					1. أستطيع كمرشد ان اتحكم بمشاعري وقت التوتر.
					2. لدي القدرة على تهدئة نفسي اثناء الازمات.
					3. يسهل علي كمرشد السيطرة على انفعالاتي ومشاعري السلبية.
					4. أمتلك المقدرة على التخفيف من حدة ردود فعلي السلبية من بعض الأمور.
					5. أستطيع المحافظة على هدوئي في المواقف المفاجئة.
					6. أستطيع امتصاص غضب المسترشددين.
					7. من الصعب على الآخرين اثاره انفعالاتي.
					8. أمتلك المقدرة على جعل ردود أفعالي متزنة حبال المواقف الارشادية المختلفة.
					<b>البعد الثالث: التعاطف</b>
					1. أعير مشاعر المسترشددين الكثير من الاهتمام والتفكير.
					2. أشعر بالرضا عن ذاتي عند مساعدة المسترشددين.
					3. من المؤلم رؤية شخص يعاني من مشكلة ولايجد من يساعده.
					4. يسهل علي مشاركة المسترشددين مشاعرهم واحاسيسهم.
					5. أمتلك رغبة ذاتية في مساعدة المسترشددين.
					6. مشاعري لا تعكس مشاعر المسترشددين.
					7. أستطيع التعبير عن عواظفي بطرق متنوعة.

					أشعر بالضيق حينما أرى شخصاً حزيناً.	8.
					<b>البعد الرابع: حفز النفس (حث الحافز النفسي).</b>	
					أمتلك المقدرة على تجديد طاقتي أثناء العمل.	1.
					أعز وأسباب نجاحي كمرشد إلى قدراتي الذاتية.	2.
					الفشل يزيدني إصراراً على تحقيق النجاح.	3.
					أعتمد على دوافعي الداخلية لتحقيق أهدافي في العمل الإرشادي.	4.
					أستطيع تجديد أهدافي الحياتية والسعي الى تحقيقها.	5.
					لدي القدرة على ادارة حوار ذاتي حول مواقف ارشادية.	6.
					لدي ارادة وتصميم كافي لتخطي المصاعب.	7.
					أقوم بكافة الاجراءات الارشادية بناءا على قناعة راسخة لدي.	8.

## مقياس الكفاءة الإجتماعية بصورته النهائية:

					45. لا اميل الى معاتبة من أخطأ بحقي.
					46. أعير عن رأيي بحرية تامة امام الاخرين.
					47. احرص على تجنب إيذاء مشاعر المسترشدين.
					48. أميل الى اقامة علاقة احترام ومودة مع زملائي المرشدين.
					49. افضل احيانا الصمت في نقاشات لاجدوى منها.
					50. لدي القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في بناء علاقة ارشادية مع المسترشدين
					51. اقوم كمرشد بادواري الاجتماعية على اكمل وجه.
					52. احرص على مشاركة زملائي المرشدين بالانشطة الارشادية .
					53. اتقبل نقد زملائي المرشدين لي.
					54. ابتعد عن المواقف الاجتماعية التي تهدد علاقاتي بالمسترشدين.
					55. لدي القدرة على فهم احتياجات ومشاكل المسترشدين الاجتماعية.
					56. لدي القدرة على ضبط انفعالاتي.
					57. استطيع التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.
					58. اساعد المسترشدين بكل ما املك من معرفة ارشادية.
					59. يصعب علي الاندماج سريعا في المجموعات الارشادية.
					60. لدي كثير من المهارات الارشادية التي تنال اعجاب زملائي.
					61. انسجم واتواصل مع المسترشدين بسهولة.
					62. اتجنب الاخذ براء المرشدين الاخرين.
					63. استطيع التأثير في اتجاهات وراء المسترشدين.

					64. يلجأ زملائي المرشدين الي لطلب النصح والمشورة مني.
					65. اؤمن ان العمل الارشادي تعاوني تشاركي.
					66. لدي القدرة على استماع المرشدين وتفهمهم.
					67. انظر الى زملائي المرشدين باحترام.
					68. اشجع المرشد واسانده عندما يتعرض لمواقف ضاغطة.
					69. اميل الى العمل ضمن فريق مع المرشدين.
					70. اشعر بالاستياء عندما تؤذي تصرفاتي مشاعر الاخرين.
					71. كمرشد احب ان اعمل من اجل مساعدة الاخرين.
					72. اتفهم عادة كيف يتصرف الاخرين في مواقف معينة.
					73. لدي شبكة واسعة من الاصدقاء.
					74. استطيع ان اواجه المرشد واقنعه في الجلسة الارشادية.

ملحق (3) قائمة أعضاء تحكيم أداة الدراسة

الجامعة	اسم المحكم	الرقم
جامعة الخليل	أ.د نبيل الجندي	1
جامعة الخليل	د. حاتم عابدين	2
جامعة الخليل	د.ابراهيم المصري	3
جامعة الخليل	د.محمد عوجة	4
جامعة الخليل	د.كامل كتلو	5
جامعة القدس المفتوحة/الخليل	أ.مراد الجندي	6
جامعة القدس المفتوحة/الخليل	أ.د محمد شاهين	7
جامعة القدس المفتوحة/الخليل	أ.د عادل ريان	8



HEBRON  
UNIVERSITY



جامعة الخليل

Ref.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : م.خ/ 42 ت/ 2018

Date

التاريخ : 2018/04/30

حضرة السيد مدير التربية والتعليم / جنوب الخليل/ المحترم.

الموضوع: تسهيل مهمة

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة أنوار الجعبري (21619039) بإجراء دراسة بعنوان  
" الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس  
الحكومية بمحافظة الخليل ".

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية

د.كمال مخامرة

د. فحام خ. ١٨/٤١٢ - ٢



P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine  
URL : [http // www.hebron.edu](http://www.hebron.edu)

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين  
تلفون : 970 (0)2-222-0995  
فاكس : 970 (0)2-222-9303

Ref.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : م.خ/ 41 ت/ 2018

Date

التاريخ : 2018/04/30

الأخ فريد الإسماعيل  
السيد م. خ. خ.  
ع. الخليل

حضرة السيد مدير التربية والتعليم / وسط الخليل/ المحترم.



١٨/٥/٢٠١٨

الموضوع: تسهيل مهمة

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة أنوار الجعبري (21619039) بإجراء دراسة بعنوان  
" الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس  
الحكومية بمحافظة الخليل ."

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية

د. كمال مخامرة

د. كمال مخامرة  
١٨٤٤٣.٠٠



Ref.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : م.خ/ 40 ت/ 2018

Date

التاريخ : 2018/04/30

حضرة السيد مدير التربية والتعليم / شمال الخليل/ المحترم.

الموضوع: تسهيل مهمة.

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة أنوار الجعبري (21619039) بإجراء دراسة بعنوان  
" الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس  
الحكومية بمحافظة الخليل ."

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا/.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية  
د.كمال مخامرة

د. كمال مخامرة  
٢٠١٨/٤/٣٠





Ref.

Date

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : م.خ/ 43 ت/ 2018

التاريخ : 2017/04/30

حضرة السيد مدير التربية والتعليم / يطا/ المحترم.

الموضوع: تسهيل مهمة

بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة أنوار الجعبري (21619039) بإجراء دراسة بعنوان  
" الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس  
الحكومية بمحافظة الخليل ."

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا/.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية  
د.كمال مخامرة

ح.خ. ٢٠١٧/٤/٣٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine  
Ministry of Education & Higher Education  
Directorate of Education  
& Higher Education  
Southern Hebron



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مديرية التربية والتعليم العالي  
جنوب الخليل

التاريخ: 2018/ 05 /08م

الرقم: ج خ/48/4 / 1875

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

المبحث: الدراسة الميدانية

بعد التحية،،،

لا مانع لدي من تعبئة استبانة الباحثة " انوار الجعبري " من قبل المرشد التربوي في المدرسة، والدراسة بعنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل "، واعادتها الى قسم التعليم العام في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق 2018/5/13م، شريطة ان لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

،،،، مع الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم العالي

أ. محمد سلامي



فاكس-022282366

تلفون:022280002

مكتب مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل

ملحق رقم (9)



الرقم: ت.ش.خ/ 2644/1/30

التاريخ: 2018/04/30م

الموافق: 1439/08/15هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

**الموضوع: تسهيل مهمة /توزيع استبيان**

نُهديكُم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه، أرجو السماح للدارسة: (انوار الجعبري) بتوزيع استبيان بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل"، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ. محمد جديع الفروخ  
مدير التربية والتعليم العالي



أ.ع.م (التعليم العام)